

نزهة العين في اخراج زكاة المعدنين
للامام حسن الجبرتي (ت: ١١٨٨ هـ)
دراسة وتحقيق من الباب الثاني
فيما تجب فيه والمقدار الواجب
إلى نهاية المخطوط

بحث مقدم من قبل

م.د. عمر حسن علي جاسم الزهيري

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

قسم العقيدة والفكر الاسلامي

م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري || ٩٥

على اختلاف أشكالها من نقود، وحلي، وقطع تبر مصاحباً لذكر من تجب عليه وما تجب فيه، ومن تجب له، ورتبها على مقدمة، وثلاثة أبواب، وخاتمة. وقد بين رحمه الله في المقدمة بيان حكم الزكاة، وما يتعلق به.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خلاصة البحث

وشرع بعدها في ذكر ثلاثة أبواب:
الباب الأول: فيمن تجب عليه.
والباب الثاني: فيما تجب فيه ومقدار الواجب.
والباب الثالث: فيمن تجب له الزكاة أي مصرفها.
والخاتمة: في بيان المثقال والدرهم.
ومن هنا كانت خطة موضوع بحثي في التحقيق مكونة من قسمين:

القسم الأول: القسم الدراسي، ويتضمن مبحثين:

المبحث الأول: ويتضمن مطلبين.

المطلب الأول: حياة الشيخ الجبرتي الشخصية.

المطلب الثاني: حياة الشيخ الجبرتي العلمية

والمبحث الثاني: وتضمن أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب، ونسبته إلى مؤلفه، وسبب تأليفه، وأهميته.

المطلب الثاني: مصادر المؤلف في الكتاب.

المطلب الثالث: منهجي في التحقيق.

المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية ونماذج من المخطوط.

أما القسم الثاني: فهو النص المحقق، من الباب

الثاني فيما تجب فيه والمقدار الواجب إلى نهاية

المخطوط فقد نسخت الكتاب من نسخة خطية

تجب الزكاة في الذهب والفضة اذا بلغت نصاباً، سواء كانا نقدين أو كانا سبائك، ونصاب الذهب عشرون مثقالاً أو ديناراً، وهو ما يساوي خمساً وثمانين غراماً من الذهب الخالص. ولقد أجمع المؤرخون على أن الشرع نصّ على أن الدينار الرسمي وزنه ٤,٢٥ من الغرامات، وبناءً عليه يكون نصاب الذهب ٤,٢٥ * ٢٠ = ٨٥ غراماً من الذهب.

وأما الفضة: فنصابها بالوزن الحديث ٢,٩٧٥ * ٢٠٠ = ٥٩٥ غراماً من الفضة.

والأصل في وجوب الزكاة قول الله تعالى:

﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُفْقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

(٣٤) (١)

وقد ذكر الإمام الجبرتي رحمه الله في كتابه الذي

هو موضوع دراستنا وبحثنا «نزهة العين في زكاة

المعدنين» نبذة من باب الزكاة فيما يتعلق بحكمها

والشرائط الموجبة في زكاة معدني الذهب والفضة

من بيان مقدار نصاب كل منهما، وما يجب فيه

Summary:

Praise be to Allah, Lord of the worlds, He is the guide of confused and lost, the most gentle, on him we entrusted and seek assistance, and blessings and peace be upon who came as a mercy to the worlds, his family and companions.

Afterwards:

Gold and silver when they reach a specific amount Zakat is required, whether they were cash or bars, this means twenty shekels or dinars for gold which equals to eighty-five grams.

Historians agreed that Sharia confirmed the official dinar weighs 4.25 fines, and accordingly, the amount of gold is $4.25 \times 20 = 85$ grams of gold.

While in Sharia silver is equal to $2,975 \times 200 = 595$ grams of silver, as in Quran "Believers! Surely, many of the Priests and monks devour people's wealth by false means and hinder from the way of Allah. As for those who treasure up gold and silver and do not expend in Allah's cause, give them glad tidings of a painful chastisements".

Imam Al-Jabarti, may Allah have mercy on

واحدة، وهي النسخة الأم؛ لكونها بيد خط مؤلفها. ثم ختمت الرسالة بوضع فهرس تفصيلية للآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، والأعلام، والمصطلحات والألفاظ الغريبة، والكتب التي أعتمدها وأوردها في كتابه، والمصادر والمراجع. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري || ٩٧

Demand four: (describing the handwritten copy and the manuscript samples).

Section two: (a copy was made from the original because the latter belongs to the author himself).

The conclusion relies on Quranic verses, prophetic Hadiths, and references of certain books.

May Allah's blessings and peace be upon our prophet Muhammad, his family and companions, and praise be to Allah, Lord of the worlds.



him mentioned in his book (Nuzhat Al-Ayn Fi Zakat Al-Ma'adanin) which the research is about, the amount of Zakat whether it is gold or silver and what must be done.

So, the imam made an introduction, three chapters and a conclusion.

The introduction: the statement of Zakat.

Chapter one: who is obligated to.

Chapter two: what is obligatory and the specific amount.

Chapter three: who should get it?

The conclusion: the statement of weight and dirham.

So, the research is in two sections:

Section one: the academic section which is in two chapters:

a) Chapter one: it has two demands.

Demand one: Al-Jabarti's personal life.

Demand two: Al-Jabarti's scientific life.

b) Chapter two: includes four demands:

Demand one: (the book name, its attribution, the reason and importance for its authorship).

Demand two: (the author's sources).

Demand three: (my investigating methodology).

المقدمة

سبيل طلب التفقه في الدين وطلب العلم .
فقيض الله تعالى لهذا الدين رجالاً جاهدوا
بعقولهم وأقلامهم وقاموا بمسؤولياتهم الجسيمة
نحو دينهم وأمتهم، فدرسوا وكتبوا، وتفقهوا في
الدين واجتهدوا وتوصلوا إلى آراء اجتهادية في
الفقه يسرت على الناس سبل دينهم وعرفوا أسرار
التشريع وحكمه .

ومن هذا كان من أعظم الأعمال وأجدرها بالاهتمام
التوقف عند هذه المسائل والآراء وضبطها وتحقيقها
والتي ظلت بعيدة عن أيدي طلبة العلم وإحيائها
بعد أن كانت حبيسة الماضي ورهينة الضياع .

ومن العلماء الذين نذروا وقتهم وعمرهم في خدمة
دين الله وطلب العلم الإمام الشيخ حسن الجبرتي
(ت سنة: ١١٨٨ هـ)، والذي نحن بصدد إحياء شيء
من تراثه الذي ورثه من بعده لطلبة العلم فالحمد
لله الذي شرفني بأن أكون طالب علم، وجعلني
أرتع في بساتين العلماء وما نحن إلا عالة عليهم،
والله أسأل أن يوفقني في عملي هذا ، وأن يجعله
خالصاً لوجهه الكريم .

ومن هنا فقد كان موضوع بحثي هو: (نزهة العين
في اخراج زكاة المعدنين للإمام حسن الجبرتي (ت
سنة: ١١٨٨ هـ)، دراسة وتحقيق من الباب الثاني فيما
تجب فيه والمقدار الواجب إلى نهاية المخطوط) ،
وقد عملت على تحقيقها وجعلتها قسمين:

القسم الأول: القسم الدراسي، ويتضمن مبحثين:
المبحث الأول: ويتضمن مطلبين .

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام علي
سيد الخلق أجمعين وسيد الفقهاء والعلماء والزهاد
والعابدين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه واتباعه
أجمعين .

وبعد؛ فإن الفقه في الدين مرتبة عظيمة ومنزلة عالية
رفيعة، وشرف كبير يمن الله به على من يشاء من
عباده وقد قال الله تعالى في فضله ﴿ وَمَا كَانُ
الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَأَفْئَةٍ فَلَوْلَا نَفْرَمِنْ كُلِّ
طَائِفَةٍ لَيَنْفَقَهُوا فِي الدِّينِ ﴾ (١) . وجعل النبي

(ﷺ) الفقه في الدين دليلاً على إرادة الله الخير في
العبد المسلم فقال (ﷺ) ((من يرد الله به خيراً يفقهه
في الدين)) (٢) فلما سمع أسلافنا هذين النصين
وغيرهما من النصوص الدالة على فضل التفقه في
الدين خصوصاً وفضل طلب العلم عموماً قصرُوا
هممهم عليها فلم يلتفتوا إلى شيء من الدنيا سوى
التفقه في الدين وطلب العلم فقد شغف قلوبهم حبا
فأقبلوا عليه منذ نعومة أظفارهم فحفظوا كتاب الله
أولاً، ثم أقبلوا على تعلم بقية علوم الشريعة التي من
أبرزها الفقه في الدين، فسمعوا من المشايخ ونقلوا
المسائل الفقهية عنهم وشد كثيرٌ منهم الرحال في

(١) سورة التوبة: من الآية ١٢٢ .

(٢) رواه البخاري في صحيحه . صحيح البخاري ١ / ٣٧ ،

باب العلم قبل القول والعمل .

المبحث الأول

حياة المؤلف (الجبرتي)

• المطلب الأول: حياته الشخصية.

أولاً: اسمه ونسبه: حسن بن برهان الدين إبراهيم بن حسن بن علي بن زين الدين عبدالرحمن، الزيلعي، الجبرتي المصري^(١)، العقيلي، الحنفي^(٢).

الزيلعي: نسبة إلى أرض زيلع بأراضي الحبشة، وهي أرض الجبرت، والتي يسكنها أصزل الجبرتي، والغالب عليهم الإسلام^(٣).

والجبرتي: نسبة إلى أرض الجبرت التي سكنوا بها بعد أن هاجروا من الحبشة إلى المغرب، وبلاد الجبرت، بلاد الزيلع بأراضي الحبشة تحت حكم ملك الحبشة^(٤). قال ابن ناصر الدين: (الجبرتي نسبة إلى (جبرت) بليدة من أطراف اليمن)^(٥). والصحيح القول الأول.

والمصري: نسبة للبلد الذي نشأ وترعرع، وتفقه، ودرس فيه. والعقيلي: نسبة إلى أسلم بن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه^(٦). والحنفي: نسبة إلى مذهبه الفقهي.

(١) ينظر: أعلام علماء مصر ص ٢٧٧ - ٢٧٨.

(٢) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٤٤٠ - ٤٤١.

(٣) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٤٤١.

(٤) المصدر السابق.

(٥) توضيح المشتبه: ٢ / ٤٩٨.

(٦) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٤٤١.

المطلب الأول: حياة الشيخ الجبرتي الشخصية.

المطلب الثاني: حياة الشيخ الجبرتي العلمية

والمبحث الثاني: وتضمن أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب، ونسبته إلى مؤلفه، وسبب تأليفه، وأهميته.

المطلب الثاني: مصادر المؤلف في الكتاب.

المطلب الثالث: منهجي في التحقيق.

المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية ونماذج من المخطوط.

أما القسم الثاني: فهو النص المحقق، فقد نسخت الكتاب من نسخة خطية واحدة، وهي النسخة الأم؛ لكونها بيد خط مؤلفها.

ثم ختمت البحث بوضع فهرس تفصيلية للآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، والأعلام، والكلمات الغريبة والكتب التي أعتمدها وأوردها في كتابه، والمصادر والمراجع.

وقد حاولت منذ بداية دراستي لهذه المخطوطة أن أسير معها وفق قواعد التحقيق وأن أخرجها كما أرادها صاحبها مستعيناً بمجموعة كبيرة من المصادر والمراجع ولا سيما كتب الفقه الحنفي التي اعتمدها المؤلف في كتابه إضافة إلى الكتب الأخرى من العلوم المختلفة.

وأحب أن أشير إلى أنني لا أبرئ نفسي من النقص والعيب والخطأ، فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمني، ومن الشيطان. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

ثانياً: لقبه وكنيته: لُقِّبَ بـ: بدر الملة والدين^(١), ونور الدين^(٢), ويكنى بأبي التهاني^(٣), وأبي التداني, ذكر ذلك ولده عبدالرحمن, فقال: (إن الأستاذ عبدالخالق بن وفي هو الذي كناه بأبي التداني)^(٤).
ثالثاً: ولادته, ووفاته: كل من ترجم للشيخ بدر الدين حسن بن إبراهيم بن حسن الجبرتي, ذكر أنه ولد سنة: ١١١٠ هـ^(٥), وأنه توفي سنة: ١١٨٨ هـ, إلا صاحب معجم المطبوعات العربية والمعرية, ذكر وفاته سنة: ١١٨٦ هـ^(٦), والقول الأول هو الصحيح, وهو ما ذكره ولده عبد الرحمن^(٧).

المطلب الثاني: حياة الجبرتي العلمية.

أولاً: نشأته: توفي والده وهو ما زال صغيراً, وكان عمره شهراً واحداً, فقامت على تربيته والدته^(٨), وكفلته جدته أم أبيه^(٩), وبوصاية الشيخ محمد

(١٠) وهو الشيخ محمد النشرتي, المالكي نسبة إلى (نشرت) قرية بمديرية الغربية بمركز كفر الشيخ بالديار المصرية, أخذ الكثير عنه العلم, من آثاره: الأنوار الواضحة في السلام والمصافحة, توفي سنة: ١١٢٠ هـ ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: ١ / ٩٧, ٢٠٠ / ٤, فيض الملك الوهاب المتعالي: ص ٦٣٧, ومعجم المؤلفين: ١٢ / ٧٦.

(١١) هو محمد بن محمد أبو الوليد محب الدين ابن الشحنة الحلبي, من علماء حلب, ولد سنة: ٧٤٩ هـ ولي القضاء بدمشق والقاهرة, توفي سنة: ٨١٥ هـ. ينظر: في ترجمته: الأعلام للزركلي: ٧ / ٤٤ - ٤٥, وهديّة العارفين: ١٨٠ / ٢.

(١٢) تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٤٤٦, أعلام علماء مصر ونجومها حتى ١٩٨٥ م. ص ٢٧٧ - ٢٧٨.

(١٣) نوع من أنواع الخط العربي, يستعمل في كتابة عناوين الأبواب والفصول. معجم اللغة العربية المعاصرة: ١ / ٣٢٤.

(١٤) نوع من أنواع الخطوط العربية, يستخدم غالباً في الطباعة. معجم اللغة العربية المعاصرة: ٣ / ٢٢٠٣.

(١) ينظر: معجم المطبوعات: ٢ / ٦٧٤.

(٢) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٤٤٧.

(٣) ينظر: معجم المطبوعات: ٢ / ٦٧٤, وأعلام علماء مصر حتى ١٩٥ م. ٢٧٧ - ٢٧٨.

(٤) ينظر: ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٤٥٦.

(٥) ينظر: هديّة العارفين: ١ / ٣٠٠.

(٦) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعرية: ٢ / ٦٧٤.

(٧) تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٤٤٠.

(٨) وهي ستيّة بنت عبدالوهاب أفندي الدلجي. ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٤٤٦.

(٩) وهي مريم بنت الشيخ العمدة الضابط محمد بن عمر المنزلي, الأنصاري. ينظر: المصدر نفسه.

م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري || ١٠١

على كمنز الدقائق للفراهي الهروي المشهور ملا مسكين في الفقه الحنفي، ومتن الهداية، والسراجية، والمنار، والنزهة في علم الغبار، والقلصادي، ومنظومة ابن الهائم، توفي سنة: ١١٣٤هـ^(٤).

٣. الشيخ حسن بن حسن بن عمار الشرنبلالي، المصري، الحنفي، أبو محفوظ حفيد أبي الإحلاص، كان فقيهاً، فاضلاً، محققاً، عارفاً بالأصول والفروع، قرأ عليه الشيخ الجبرتي متن الإيضاح تأليف والده في العبادات، وكتب له الإجازة سنة: ١١٢٣هـ، له من التصانيف: غاية التحقيق في أحكام كي الحمصة، توفي سنة: ١١٣٩هـ^(٥).

٤. السيد علي بن علي إسكندر الحنفي، السيواسي، أخذ العلم عن الشيخ أحمد الشوبري، والشرنبلالي، وسبب تلقيه بالإسكندر؛ لأنه كان يقرأ دروساً بجامع إسكندر باشا، أخذ عنه الدسوقي، والشيخ حسن الجبرتي، درس عنده شرح الكنز للعييني، والدر المختار، والأشباه والأنظار لابن نجيم، وشرح التحرير للكمال بن الهمام، توفي سنة: ١١٤٣هـ^(٦).

٥. محمد بن عبد العزيز الزيايدي، الحنفي، البصيري، أخذ العلم عن الشيخ شاهين الأرمنائي، الحنفي،

الرياضية، مثل علم المساحة، والهيئة، والهندسة، ومع اشتغاله بالعلم، كان لا يعاني من صعوبات أو عقبات في ذلك؛ إذ قامت جدته أم أبيه بإعانتة على ذلك، وكانت امرأة ثرية لها أملاك وعقارات كثيرة، ووقفت عليه أماكن عدة^(١). تولى الجبرتي منصب الإفتاء بمصر، فانتفع به الخواص والعوام^(٢).

ثانياً: شيوخه: تفقه الشيخ حسن الجبرتي وقرأ على كثير من المشايخ، منهم:

١. الشيخ أحمد التونسي، المعروف بالدقدوسي، الحنفي، مفتي الحنفية، في عصره، وكان ممن برع في صناعة تجليد الكتب وتهذيبها، درس عنده الجبرتي شرح الكنز الزيلعي، والدرر، والسراجية في الفرائض، وشرح منظومة ابن الشحنة في الفرائض، والشنشوري على الرحبية، والتلخيص، ومتن الحكم وشرح التحفة، توفي سنة: ١١٣٣هـ^(٣).

٢. علي العقدي الحنفي، البصيري، المصري، ولد سنة: ١٠٥٧هـ، أدرك البابلي وشملته الإجازة، وأخذ الفقه عن السيد الحموي، وشاهين الأرمنائي، وعثمان النحراوي، والمعقول عن الشيخ سلطان المزاحي، كان كثير التلاوة للقرآن، فكان من حسنات الدهر ونادرة من نوادر العصر، درس عنده الجبرتي شرح

(٤) ينظر: سلك الدرر في أعيان الثاني عشر: ٤ / ١٨٤،

وتاريخ عجائب الآثار: ١ / ١٣٦ - ١٣٧ - ٤٤٨.

(٥) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٢٣٥ - ١٣٦ - ٤٤٦،

وهدية العارفين: ١ / ١٩٧، ومعجم المؤلفين: ٣ / ٢١٥.

(٦) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٢٣٢ - ٤٤٨، وفيض

الملك الوهاب المتعالي: ص ١٤٧١.

(١) معجم المطبوعات العربية والمعربة: ٢ / ٧٧٤ - ٧٧٥،

وأعلام علماء مصر: ٢٧٧ - ٢٧٨.

(٢) فيض الملك الوهاب المتعالي: ص ٧٧٣.

(٣) ينظر: سلك الدرر في أعيان الثاني عشر: ٣ / ٣، وتاريخ

عجائب الآثار: ١ / ١٢٨ - ٤٦٦.

نزهة العين في اخراج زكاة المعدنين للامام حسن الجبرتي (ت: ١١٨٨ هـ) —————

١٠٢ || م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري

وعن العلامة البابلي، وأخذ عنه الشمس الحنفي،
والدمنهوري، والشيخ حسن الجبرتي، وغيرهم،
توفي سنة: ١١٤٨هـ^(١).

٦. الشيخ أحمد بن مصطفى بن أحمد الزبيري،
المالكي، الإسكندري، الشهير بـ (الصباغ)، نزيل
مصر، محدث مشارك في بعض العلوم، أخذ الفقه
عن إبراهيم بن عيسى القطري، وعلي بن فياض،
والشيخ محمد النشرتي، وتفقه على يده الكثير،
منهم: الشيخ الجبرتي، درس عنده شرح الكبرى،
وأم البراهين، وشرح العقائد، والمواقف، وشرح
المقاصد للسعد، والكشاف للبيضاوي، والشمائل
للصحيحين رواية ودراية، والأربعين النووية،
والمشارك، والقطب على الشمسية، له ثبت رواه
عنه المغاربة، وشرح على الأجرومية، توفي في
سنة: ١١٦٢هـ، ودفن بتربة بستان المجاورين
بالصحراء^(٢).

١. محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن
خضر النفراوي، كان والده من أهل العلم، له معرفة
جيدة بالعلوم الرياضية تلقاها عن الشيخ الجبرتي،
توفي سنة: ١١٨٥هـ^(١٠).

٢. أحمد بن شهاب الدين أحمد بن محمد
السجاعي، الشافعي، الأزهري، ولد بمصر، ونشأ
فيها وقرأ على والده، كما أخذ عن الشيخ الجبرتي
علم الحكمة والهداية وشرحها للقاضي زادة، توفي
بالصحراء^(٢).

ومنهم أيضاً: الشيخ منصور بن علي بن زين
العابدين المنوفي، المتوفى سنة: ١١٣٥هـ^(٣)، والشيخ
عيد بن علي القاهري، الشافعي، الشهير بالنمرسي،
المتوفى سنة: ١١٤٠هـ^(٤)، والشيخ عبدالرؤوف بن

(٥) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٢٣٤ - ٢٣٥.

(٦) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٤٤٩ - ٤٩٨، والأعلام
للزركلي: ٢ / ٢٠٥.

(٧) ينظر: سلك الدرر عن أعيان القرن الثاني عشر: ١ /

١١٧، والأعلام: ١ / ١٥٢، ومعجم المؤلفين: ١ / ٢٧٨.

(٨) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٤٤٩.

(٩) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ١٣٣ - ١٣٥ - ٤٤٩.

(١٠) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٥٥٠، ومعجم
المؤلفين: ٩ / ٦٠.

(١) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٢٣٣.

(٢) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٢٤٨ - ٤٤٨، ومعجم
المؤلفين: ٢ / ١٧٦.

(٣) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ١٢٩ - ١٣٠.

(٤) ينظر: سلك الدرر عن أعيان القرن الثاني عشر: ٣ /

٢٧٣، وتاريخ عجائب الآثار: ١ / ٤٤٩.

م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري || ١٠٣

والدردير، وحسن الجبرتي، وغيرهم، توفي في ربيع

الثاني سنة: ١٢٣٠هـ^(٥).

٧. الشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر،

الأزهري، المعروف بشمس الدين المالكي، ولد

في ناحية سننو بمصر من أعمال منفلوط، وأجازه

كثير من المشايخ إجازة عامة، منهم الشيخ الجبرتي،

توفي سنة: ١٢٣٢هـ^(٦).

ومنهم أيضاً: الشيخ محمد المصيلحي، ومحمد

المسودي، وأحمد بن يونس، ومحمد الهلباوي،

وإبراهيم الزمزمي^(٧).

رابعاً: آثاره العلمية: ألف الشيخ حسن الجبرتي

في علوم مختلفة، مثل الفقه، والفرائض، والنحو،

والرياضيات، والفلك، وقال عنه ابنه عبدالرحمن:

(إنه كان لا يعتني في التأليف إلا في التحقيقات

المهمة)^(٨)، ثم ذكر له نحو عشرين رسالة، وهي:

١. رفع الإشكال بظهور العشر في العشر في غالب

الأشكال^(٩).

(٥) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ٣ / ٤٩٧، وشجرة النور

الزكية: ١ / ٥٢٠.

(٦) ينظر: شجرة النور الزكية: ١ / ٥٢١، والأعلام للزركلي:

٧١ / ٧، ومعجم المؤلفين: ١١ / ١٨٣.

(٧) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٤٥٩ - ٤٦٠.

(٨) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٤٦٢.

(٩) ما زال الكتاب مخطوطاً ولم يعمل أحد على تحقيقه،

وتوجد منه نسخ عديدة في مكتبات العالم منها: اسم

المكتبة: دار الكتب المصرية: مصر، اسم المدينة: القاهرة،

رقم الحفظ: ٤٣٥/١، اسم المكتبة: المكتبة الأصفية، دولة:

سنة: ١١٩٧هـ^(١).

٣. أبو الحسن بن عمر بن علي القلعي، الغري، كان

محققاً، مدققاً، فقيهاً، نبياً، أصولياً، قدم مصر سنة:

١١٥٤هـ، أتصل بالشيخ حسن الجبرتي، وأنتفع به،

توفي في ربيع الأول سنة: ١١٩٩هـ^(٢).

٤. حسن بن غالب الجداوي الأزهري، فرضي من

علماء المالكية ولد سنة: ١١٢٨هـ، له كتب منها: (

قاعدة جليلة) شرح منظومة له في الفرائض، توفي

سنة: ١٢٠٢هـ^(٣).

٥. عبدالرحمن بن علي بن العلامة عبدالرؤوف

البشبيشي، نشأ في حجر والده، وحفظ القرآن،

وحضر الأشياخ وتفقه في مذهب أبيه وجده، وهم

شافعيون، وأجتمع بالشيخ الجبرتي ولازمه، ودرس

عنده مذهب أبي حنيفة رحمه الله، وحفظ كثيراً

من الفروع الغربية في المذهب والرياضيات، توفي

سنة: ١٢٠٧هـ^(٤).

٦. شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن

عرفة الدسوقي، الأزهري، ولد بدسوق، محقق

عصره، لازم حضور دروس المشايخ، كالصعيدي،

(١) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٥٧٠، والأعلام

للزركلي: ١ / ٩٣.

(٢) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٤٨٣ - ٦٠١، وشجرة

النور الزكية: ١ / ٤٩٥.

(٣) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٤٦٠، وشجرة النور

الزكية: ١ / ٥١٧، ومعجم المؤلفين: ٣ / ٢٦٨.

(٤) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ١٥٤ - ١٥٥، وحلية

البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: ص ٨٣٧.

٢. كشف اللثام عن وجوه مخدرات النصف الأول من ذوي الأرحام^(١).
٣. الوشي المجمل في النسب^(٢).
٤. القول الصائب في الحكم على الغائب^(٣).
٥. بلوغ الآمال في كيفية الاستقبال^(٤).
٦. الجداول البهية برياض الخزجية في علم العروض^(٥).
٧. إصلاح الأسفار عن وجوه بعض مخدرات الدر المختار^(٦).
٨. مآخذ الضبط في اعتراض الشرط على الشرط^(٧).
٩. النسب الفصحى على الرسالة الفتحية^(٨).

١٠. العجالة على أعدل آلة^(٩).

١١. حقائق الدقائق على دقائق الحقائق^(١٠).

(٥) هدية العارفين: ١ / ٣٠٠. لم أقف عليه إن كان مطبوعاً، أم ما زال مخطوط.

(٦) ما زال مخطوطاً، وتوجد منه نسخ عديدة في دول العالم منها: مكتبة الدولة، المانيا- برلين، رقم الحفظ: ٤٦٢٧، اسم المكتبة: مكتبة برنستون (مجموعه جاريت)، الولايات المتحدة الأمريكية، برنستون، رقم الحفظ: ١٧٦٠، في المكتبة: الخديويه- مصر في القاهرة، رقم الحفظ: ٣٨٧/٧، وفي مكتبة برنستون (مجموعه بريل)، وفي امريكا، برنستون، رقم الحفظ: H, ٧٥٢/١, H, ٩٦٠/٢، وفي المكتبة الظاهرية، في سوريا، بدمشق، رقم الحفظ: ٢٦٨٢، وفي دار الكتب الوطنية، بتونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ١٣٩٨.

(٧) هدية العارفين: ١ / ٣٠٠. لم أقف عليه إن كان مطبوعاً، أم ما زال مخطوط.

(٨) هدية العارفين: ١ / ٣٠٠. لم أقف عليه إن كان مطبوعاً، أم ما زال مخطوط.

(٩) هدية العارفين: ١ / ٣٠٠، ما زال مخطوط، وتوجد نسخة منه في مكتبة برنستون (مجموعه بريل). الولايات المتحدة الأمريكية، مدينة برنستون، رقم الحفظ: هـ ٧٥٠، هـ ٩٥٨.

(١٠) هدية العارفين: ١ / ٣٠٠، وما زال مخطوط، وتوجد منه نسخ عديدة في مكتبات العالم منها:

الهند، اسم المدينة: حيدرآباد، رقم الحفظ: ٧٩٨/١، اسم المكتبة: شستريتي، دولة: ايرلندا، اسم المدينة: دبلن، رقم الحفظ: ٤٠٦٩/٥، اسم المكتبة: مكتبة الظاهرية، اسم الدولة: سوريا، اسم المدينة: دمشق، رقم الحفظ: ٢٦٧٩، اسم المكتبة: المكتبة الازهرية، دولة: مصر، اسم المدينة: القاهرة، رقم الحفظ: [١٨٥٢] ٢٦٣٨٩، اسم المكتبة: مكتبة برنستون، اسم الدولة: الولايات المتحدة الأمريكية، اسم المدينة: برنستون، رقم الحفظ: ٤٣٢٤، ومكتبه عارف حكمت، والمملكة العربية السعودية، اسم المدينة: المدينة المنورة، رقم الحفظ: ٢٣ فقه حنفي، اسم المكتبة: تشستريتي، اسم المدينة: الكويت، رقم الحفظ: ٢٥٦٨ عن شيسستريتي ٤٠٦٩: ودار الكتب الوطنية: تونس، رقم الحفظ: رقم التسلسل ٤٦٥٢.

(١) هدية العارفين: ١ / ٣٠٠. والكتاب ما زال مخطوطاً.

(٢) ما زال مخطوطاً، ومكان وجوده في المكتبة الظاهرية، في سوريا، بدمشق، رقم الحفظ: ٢٦٧٨. خزانة التراث - فهرس مخطوطات: ٩١ / ٤٥٩.

(٣) ما زال مخطوطاً ومكان وجوده في المكتبة الازهرية، مصر في القاهرة، رقم الحفظ: [٢١٧ مجاميع] ٥٤٣٧.

(٤) ما زال مخطوطاً، وهو في فعلم الفلك، ومكان وجوده في الخزانه الملكيه (الحسنيه) في المغرب، مدينة: الرباط، رقم الحفظ: ٨٨٦، وكذلك توجد نسخة منه في المكتبة الظاهرية في سوريا بدمشق، رقم الحفظ: ٢٦٨٠ فقه حنفي ٣٣٢.

المبحث الثاني

دراسة الكتاب

المطلب الأول: اسم الكتاب, ونسبته إلى مؤلفه, وسبب تأليفه, وأهميته.

اسم الكتاب: «نزهة العين في زكاة المعدنين» هذا اسم الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه, والذي ذكره المؤلف في أول وهلة له في كتابه حيث قال: وسميتها «نزهة العين في زكاة المعدنين»^(٦).

أمّا نسبته لمؤلفه كل المصادر التي ذكرت كتاب «نزهة العين في زكاة المعدنين» أتفقت على إنها للشيخ حسن الجبرتي^(٧), فضلاً عما ذكره المؤلف في مقدمة الكتاب:

أمّا سبب تأليفه: فهو رحمه الله قد أعطى نبذة مختصرة عن زكاة الذهب والفضة ومقدار نصاب كل واحد منهما, وما يجب فيهما على اختلاف أشكالها من نقود وحلي وقطع تبر, وقد قسّمها على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة^(٨).

أمّا أهميته: فيتميز الكتاب بتوضيح أمور يفتقر إليها المسلمون عامّة وطلاب العلم خاصة, منها:

(٦) ينظر: مقدمة الكتاب مخطوطاً

(٧) خزانة التراث - فهرس مخطوطات, قام باصداره مركز

الملك فيصل. ٤١ / ٢٥٢.

(٨) ينظر: مقدمة الكتاب مخطوطاً

٢١. أخصر المختصرات على ربع المقنطرات^(١).

٣١. المفصحة فيما يتعلق بالأسطحة^(٢).

٤١. الدر الثمين في علم الموازين^(٣).

٥١. والأقوال المعربة عن أحوال الأشربة^(٤).

٦١. ونزهة العين في زكاة المعدنين, وهي موضوع دراستنا وتحققينا^(٥).

المكتبة: اكاديميه ليدن (مجموعه برييل) في هولندا- ليدن, رقم الحفظ: Br ٤٤٨, وفي المكتبة: الخديويه, مصر- القاهرة, رقم الحفظ: ٢٩٤/٥ (ن ع ٤٧٤٠), معهد المخطوطات العربيه, مصر, القاهرة, رقم الحفظ: ٥٥ عن دار الكتب المصريه ٤٩ ميقات, اسم المكتبة: معهد المخطوطات العربيه, مصر, القاهرة, رقم الحفظ: عن دار الكتب المصريه ٤٩ ميقات.

(١) ينظر: هدية العارفين: ١ / ٣٠٠, ما زال مخطوط, وتوجد نسخة منه في مكتبه ميونيخ, في المانيا- ميونيخ, رقم الحفظ: ٨٦٠.

(٢) ما زال مخطوط, وتوجد نسخة منه في مكتبه معهد المخطوطات العربيه- مصر- القاهرة, رقم الحفظ: ١١١ عن دار الكتب المصريه ٢٣, معهد المخطوطات العربيه, مصر, القاهرة, رقم الحفظ: عن دار الكتب المصريه ٣٣, الخديويه- مصر- القاهرة, رقم الحفظ: ٣٠٥/٥.

(٣) هدية العارفين: ١ / ٣٠٠. لم أقف عليه إن كان مطبوعاً, أم ما زال مخطوط.

(٤) قام بتحقيقه أ.م.د. سعيد فواز وهيب, في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية, في المجلد: (١٠) ذي العدد: (٤٢).

(٥) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: ١ / ٤٦٢, واكتفاء القنوع بما هو مطبوع: ١٨٦, وهدية العارفين: ١ / ٣٠٠.

١. أنه ذكر زكاة المعدنين، الذهب والفضة على اختلاف أشكالهما من نقود وحلي وقطع تبر وأواني وكل شيء منهما.

٢. ذكر رحمه الله أسماء العملات المتداولة بين الناس وكم تساوي قدرًا من الذهب والفضة مثل:

زر محبوب، والفندقلي، البندقلي، والزنجري، وقد بينتُ مقدار كل عملة منها في ورورد محلها.

٣. ذكر رحمه الله في كتابه، مصارف الزكاة الثمانية ومن أولى الناس استحقاقاً بها.

٤. كان رحمه الله أميناً في نقله للأراء وعزوها إلى أصحابها، وهذا يدل على غزارة علمه وصدقه وورعه وأمانته العلمية.

٥. كان يورد أقوال السادة الأحناف؛ لكونه حنيفياً ويتنصر لمذهبه على اختلاف الأراء والأقوال، وينزل كل عالماً منهم قدره واجلاله واحترام رأيه.

٦. كان كثير الإستشهاد بالآيات والأحاديث النبوية من السنة المطهرة في كتابه ويتحرى الصحيح منها، وذلك يدل على قوة حجته ودليله في الأقوال التي يوردها.

٧. تميّز الكتاب بأسلوب سهل في بيان المصطلحات المبهمة، بطريقة تنزيل الإبهام، وتسهيل على القارئ فهم المراد دون تكلف.

المطلب الثاني: مصادر المؤلف في هذا الكتاب أشار المؤلف في شرحه إلى الكتب التي اعتمدها، ولكن عن طريق تحقيقي للكتاب تبين لي الآتي:

نقل الإمام الجبرتي في كتابه عن كتب عديدة

ومتنوعة، فمنها ما يُكثّر النقل عنها، مثل: بدائع الصنائع للإمام الكاساني^(١)، والمحيط النعماني^(٢)، و مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر^(٣)، والبحر الرائق^(٤)، و الفتاوى الخانية^(٥)، والفتاوى

(١) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لعلاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت: ٥٨٧ هـ)، طبع عدة طبعات منها: نشر: دار الكتب العلمية، ط: ٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، وكذلك في دار الكتاب العربي بيروت، سنة: ١٩٨٢ م.

(٢) المحيط البرهاني: كتاب مطبوع في فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، لأبو المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي (المتوفى: ٦١٦ هـ)، ت. ح: عبد الكريم سامي الجندي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٩.

(٣) مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحنفي (ت: ٩٥٦ هـ)، خرج آياته وأحاديثه خليل عمران المنصور، نشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت، ط: ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ٤.

(٤) البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠ هـ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ)، وبالْحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، نشر: دار الكتاب الإسلامي، ط: ٢ - بدون تاريخ، عدد الأجزاء: ٨.

(٥) (الفتاوى الخانية)، وهي فتاوى قاضي خان في مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان، هو كتاب من تأليف الإمام فخر الدين حسن بن منصور بن محمود، قاضي خان، الأوزجندي، الفرغاني، الحنفي، أبو المحاسن (تسنة: ٥٩٢ هـ)، تحقيق: سالم مصطفى البدري، نشر: دار الكتب

م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري || ١٠٧

ورقم الآية في الهامش.

٢. خرّجت الأحاديث النبوية الشريفة التي وردت في الكتاب أو ورد جزء منها فيه من كتب الحديث المعتمدة من مضانها فابتدى في الصحيحين، فإن لم أجد ففي السنن، فإن لم أجد فمن المسانيد، فإن لم أجد فمن كتب الأحاديث والتخريج الباقية، وأذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث مع ذكر الكتاب والباب والحكم عليه.

٣. أعتمدت قواعد الإملاء العربي في إثبات الهمزات.

٤. لم أذكر بطاقة الكتاب إنما أذكر اسم الكتاب واسم مؤلفه لإزالة الحرج فقط أكتفاءً مع الجزء والصفحة، وأرجى ذكرها في قائمة المصادر.

٥. إذا تكرر عنوان المصدر لمؤلف آخر أذكر اسم المؤلف دفعاً للتشابه.

٦. وثقت المصادر التي استقى منها المؤلف مادته، فإن لم أعثر على النص من الكتاب المذكور وثقت من غيره ما أمكن ذلك، فإن لم أقف عليه تركت النص من غير توثيق.

٧. عرّفت بالأعلام عند ذكرهم للمرة الأولى، وأكتفي فيما عدا ذلك.

٨. عرّفت بالألفاظ والمصطلحات الفقهية والآصولية وغيرها مما يحتاج إلى تعريف وبيان من الكتب المتخصصة في كل باب منها دون إطالة أو إيجاز مخلين.

٩. بيّنت الغريب من الألفاظ اللغوية بالرجوع إلى

الظهيرية^(١)، ومنها ما نقلَ عنها مرّةً واحدة في النص الذي حققتَه، وهذا ذكر لبعض الكتب التي نقل منها:

- القرآن الكريم.
- السنة النبوية الشريفة المطهرة.
- المبسوط للسرخسي.
- شرح فتح القدير.
- الفتاوى الظهيرية.
- الفتاوى الخانية.
- البحر الرائق.
- بدائع الصنائع.
- الكافي.
- غاية البيان.
- جمهرة النسب.

• المطلب الثالث: منهجي في التحقيق

ما يتعلق بالمنهج العام:

١. أثبت الآيات القرآنية الواردة في الكتاب برسم المصحف مع نسبتها إلى سورها بذكر اسم السورة

العلمية - بيروت، سنة النشر: ٢٠٠٩م، مكان النشر: لبنان، ط: ١.

(١) الفتاوى الظهيرية، ما زال مخطوطاً، وهو لظهير الدين، أبي بكر: محمد بن أحمد القاضي، المحتسب ببخارا، البخاري، الحنفي (ت: سنة ٦١٩ هـ). أولها: (الحمد لله المتفرد بالعلاء، المتوحد بالبقاء ... الخ)، ذكر فيها: أنه جمع كتابا من الواقعات والنوازل، مما يشتمد الافتقار إليه، وفوائد غير هذه. وهو مخطوطة في جامعة لايبزيك، رقم الحفظ: ٠٠٦.b.or. ٠١.

- المعاجم اللغوية المعتبرة.
- فهرست الأعلام.
- ١٠. نسخت الآيات من مصحف المدينة المعتمد،
ووضعت بين قوسين مزهرين ﴿﴾ الآيات القرآنية.
- فهرس المصطلحات والافاظ الغريبة .
- ١١. جعلت القوسين (()) لحصر حديث
النبي ﷺ.
- فهرست المصادر والمراجع.
- ١٢. اعتمدت طباعة البحث بنوع الخط
«SimplifiedArabic» وقياس (١٤) للمتن،
والهامش بقياس (١٢).
- وصف النسخة الخطية ونماذج من المخطوط:
وصف النسخ الخطية
- ١٣. وضعت الكلام بين أقواس التنصيص المقتبسة
من المؤلف نصاً ومن غير تصرف، وأكتب «ينظر»
إن لم يكن النص موافقاً لنص المؤلف.
- أولاً: النسخة الخطية المعتمدة في الدراسة:
لقد ذُكرَ كتاب شرح مقاصد المقاصد في فهارس
عدة في العالم الإسلامي والعربي مثل: صاحب
كتاب: إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن
أسماء الكتب والفنون للرومي الحنفي^(١)، و خزانة
التراث، فهرس مخطوطات، مركز الملك فيصل^(٢)
، ولقد اعتمدت في تحقيق القسم الأول من كتاب
نزهة العين في زكاة المعدنين ، وحصلت على نسخة
بعون الله وهي على النحو الآتي:
- ١٤. أضفت ألفاظ التعليق، والصلاة على النبي
محمد ﷺ، والترضي عن الصحابة ﷺ، في حال
عدم ورودها في المخطوط.
- ١٥. أستثيتُ من تعريف الأعلام الخلفاء الراشدين،
والصحابه المشهورين، وأمهات المؤمنين.
- ١٦. خرّجتُ الأحاديث التي وردت عندي في
الهامش قبل سردها؛ خشية أن تتلابس مع المصادر
الآخري في الهامش.
- ١٧. بذلت ما في وسعي لإخراج النص إخراجاً
علمياً دقيقاً من حيث الضبط والترقيم والفواصل
والأقواس بأنواعها والترتيب والتنظيم وال فقرات
والتوثيق ما استطعت إلى ذلك سبيلاً .
- اسم المخطوط : (نزهة العين في زكاة المعدنين).
- مكان وجودها: دار الكتب المصرية الفلك
والرياضة.
- التصنيف: فقه حنفي.
- ١٨. قمت بعمل فهرسة عامة للكتاب التي شملت:
• فهرست الآيات القرآنية.
- اسم المؤلف: حسن بن برهان الدين إبراهيم بن
(١) ينظر كشف الظنون الرومي الحنفي ٤ / ٦٤٠ .
- فهرست الحديث النبوي الشريف والآثار.
- (٢) ينظر : كشف النون للرومي الحنفي ٤١ / ٢٥٢ .

————— نزهة العين في اخراج زكاة المعدنين للامام حسن الجبرتي (ت: ١١٨٨ هـ) —————

م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري || ١٠٩

- حسن بن علي بن زين الدين عبدالرحمن, الزيلعي, الجبرتي المصري, العقيلي, الحنفي.
- اسم النسخ: بخط يد مؤلفها الشيخ حسن الجبرتي رحمه الله تعالى كما هو مذكور في الصفحة الأخيرة من المخطوط؛ لذلك تعد « الأم ».
- عدد اللوحات: (١٩) لوحة، وكل لوحة صفحتان .
- عدد الأسطر: (١٩) سطرًا في كل صفحة .
- عدد الكلمات: (٨ - ١٠) كلمة في كل سطر تقريباً .
- رقم المخطوط: (١٠٩٧٠) .
- لون المداد: المتن مؤشر باللون الأحمر والمحتوى باللون أسود .
- نوع التجليد: صناعي .
- تاريخ النسخ: ورد في الورقة الأخيرة من المخطوط أنه انتهى من نسخها في يوم الأربعاء الموافق التاسع عشر من ربيع الأول عام: (١١٧٧ هـ) .
- نوع الخط: نسخ جيد قديم .

ثانياً: نماذج من المخطوط

اللوحة الأولى من المخطوط

نهاية المخطوط

40

وحلي وقطع تبر مصاحباً الذكر من تجب عليه
وما تجب فيه ومن تجب له وترتيبها على مقدمة
وثلاثة ابواب وخاتمة نسال الله حسنيتها
بجاه محمد صلي الله عليه وسلم خاتم النبيين وسيد
المرسلين **وسميتها** نزهة العين في زكاة المعدنين
المقدمة في بيان حكم الزكاة وما يتعلق به ليخفى
ان الزكاة فرض كالصلاة لكن الصلاة فرضت
ليلة الاسر بلا خلاف وكانت ليلة السبت لسبع
عشرة خلت من رمضان قبل الهجرة بثمانيه عشر
شهوراً واما الزكاة فقد وقع الخلاف في وقت فرضيتها
ففي شرح البخاري للعلامة ابن حجر واختلف في اول
فرض الزكاة فذهب الاكثر الي انه وقع بعد الهجرة
فقبل كان في السنة الثانية وخرج ابن الاثير في التلخيص
بان ذلك كان في السنة التاسعة وادعي ابن خزيمة
ان فرضها كان قبل الهجرة ووقع في تاريخ الاسلام
في السنة الاولى فرضية الزكاة واطال الكلام في
ذلك فراجعه الي القول الاول ذهب العلامة
العيني في شرح الهداية المسمى بالبنائية وقد ذكر
الزكاة في كتاب الله تعالى مقررة بالصلاة في

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تعق
الحمد لله الذي جعل الزكاة ركيزة للنفوس وشكراً
للنعمه المالمية كما جعل الصلاة والصوم جنبه من
البوس وشكر للنعمه الالديه ومع ذلك التفضل
والاحسان وعد الشاكرين بالزيادة استدعا
لكمال الامتنان والصلاة والسلام على سيدنا محمد
نبيه الزكي الامين وعلى اله واصحابه الطيبين
الطاهرين **وبعد** فيقول الفقير الي لطف ربه
الحق حسن بن ابراهيم بن حسن الجبرتي الكوفي عقر
الله له ولشايخه ووالديه واحسن المهتم واليه
هذه نبذة من باب الزكاة فيما يتعلق بمعدني
الذهب والفضة من بيان مقدار نصاب كل منهما
وما يجب فيه على اختلاف اشكالها من تقود

وحلي

المستحق لصرفه للعطس كالمعروف نظر الى الوضوء
 والفصل **والمالك** لدون النصاب لا زكاة عليه
 وله اخذ الزكاة قال في الفتاوى الطبرية قال
 هشام سالت مجبرا رحمه الله عن رجل له تسعة
 عشر دينارا تساري ثلاثمائة درهم هل يسعه
 ان ياخذ الزكاة قال نعم ولا يجب عليه صدقة
 القطر لكن ذكر في المحيط انه لا يحمل له اخذ الزكاة
واما النية فهي شرط في اد اكل فرض والاصل
 اقتنائها بالاداكسائر العبادات لكن لما كان
 الدفع متفرقا حصل المخرج باستحضار النية
 عند كل دفع فالتخي بوجودها حالة العزل
 او الدفع للوكيل دفعا للمخرج وكذا الوديع للفقير
 ولم تحضر النية فان نوي والمال قائم في يد الفقير
 جاز والالا ولا تنقضي نية الوكيل حال دفعه
 للفقير لحصولها من الموكل حال تسليمه للوكيل
 فلودفعها اي ذمجي ليدفعها الي الفقير جازم
 لوجود النية من الامر ولودفع زكاته الي رجل
 وامره بالاداء اعطي ولد نفسه الكبير او الصغير
 او زوجته وهم محاريج جاز ولا يمسك لنفسه

شيا

شيا ولو ان صاحب المال قال له ضعها حيث
 شئت كان له ان يمسك لنفسه حيث كان فقيرا
 او اذا تصدق بكل النصاب بلا نية صغ وبرت
 ذمته من الواجب لانه جزء منه وقد وصل الي
 مستحقه انا النية انما تشتت طردفع المزاحم
 ويدفع الكل للمزاحم ولودفع لوكيله درهم
 ليتصدق بها تطوعا فلم يتصدق بها حتى نوي الامر
 ان يكون من الزكاة ثم تصدق بها اخذ **الباب**
الثاني فيما يجب فيه ومقدار الواجب لا يخفى ان
 الذهب والفضة لا يعتبر فيهما صدقة زائدة علي
 كونها ذهبا وفضة فتجب الزكاة فيهما سواء كانا
 نفودا او غيرهما اما له قيمة في صياغته كمنطقة
 وحلية سيف وجام وسرج وانية وحلي نساء
 وما لا قيمة له في صياغته كالقطع المسبركة
 وما لا صياغة فيه اصلا كالنبر المسبح من معدن
 وسوا كان اسما كالمزاج او النفقة الزائدة
 او التجهل ففي جميع ذلك تجب الزكاة اذا بلغت
 نصابا وحال عليه الكول ولا فرق في ذلك بين الكحل
 والردي والحكم للغالب في المفشوش ذهب كان لفضة

٩٣

لان عشرة دراهم مائة واربعون قيراطا وسبعة
دنانير كل دينار عشرون قيراطا مائة واربعون
قيراطا وفي المرغيناني كانت الدراهم على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
مختلفة كما ذكره السرخسي فطلب من عمر رضي
الله عنه ان يجمع الناس على نقد واحد لا يختلف
فاخذ من كل نوع من الثلاثة درهما فكانت
اثنين واربعين قيراطا وامران يضرب من ذلك
ثلاثة دراهم متساوية فصار كل درهم اربعة
عشر قيراطا وكل عشرة سبعة مثاقيل الي يومنا
هذا قال وكان الدرهم شبيه النواه فصار
مدورا على عهد عمر رضي الله عنه فكتبوا عليه
وعلي الدينار لا اله الا الله محمد رسول الله
قراد ناصر الدولة بن احمد ان صلى الله عليه
وسلم فكان منقبة لال حمدان وفي النبتة للقراد
وانما جعلت العشرة من الدراهم الفضة بوزن
سبعة مثاقيل من الذهب لان الذهب اوزن
من الفضة وانقل وزنا فاخذت حبة ذهب
وحبة فضة ووزنتا فرجت حبة الذهب على

حبة

حبة الفضة ثلاثة اسباع فجعل من اجل ذلك
كل عشرة دراهم زنة سبعة مثاقيل فان ثلاثة
اسباع الدرهم اذا اضيفت اليه بلغت مثقالا
والمثقال اذا نقص منه ثلاثة اعشاره بقي
درهم وكل عشرة مثاقيل وزن اربعة عشر
درهما وسبعاد درهم فلما ركب الرطل جعل
الدرهم من ستين حبه لكنه كل عشرة دراهم
تعدل زنه سبعة مثاقيل فيكون زنه الحبة
سبعين حبة من جب الخردل ومن ذلك يركب
الدرهم ومن الدرهم يركب الرطل ومن الرطل
يركب المد ومن المد يركب الصاع وما فوقه
وفي ذلك طرق حسابية مبرهنة باسكال
هنت سية ليس هذا موضع ايرادها والله اعلم
قال المؤلف وقد نجز اتمامها حسب التيسير
علي يدنا بجهها الفقير حسن الجبرتي في صبيحة
يوم الاربعاء التاسع عشر ربيع الاول من شهر
سنة سبع وسبعين ومائة والف من الهجرة
النبوية على صاحبها افضل
الصلوة والسلام امين



م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري || ١١٣

، وحلي نساء، وما لا قيمة له في صياغته كالقطع المسبوكة، وما لا صياغة فيه أصلاً كالتبر المستخرج من معدنه، وسواء كان إمساكها للتجارة، أو النفقة الزائدة، أو التجمل ففي جميع ذلك تجب الزكاة إذا بلغت نصاباً وحال عليه الحول، ولا فرق في ذلك بين الجيد والرديء والحكم للغالب في المغشوش ذهباً كان أو فضة؛ لكن لما كان مقدار نصاب الذهب عشرين مثقالاً^٤، وكانت أوزان الذهب في النقود مختلفة وكان مقدار نصاب الفضة مائتي درهم^٥ وكان أوزانها في النقود أيضاً مختلفة وكان

(٤) (المثقال في اللغة: مقدار من الوزن أي شيء كان من قليل أو كثير، فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة، والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك، فالناس يطلقون ذلك على الذهب وعلى العنبر وعلى المسك وعلى الجواهر وعلى أشياء كثيرة قد صار وزنها بالماثقال معهودا كالترياق والراوند وغير ذلك. لسان العرب: ١١ / ٨٧. مادة: ثقل. وفي الاصطلاح: اسم لما له ثقل كبير أو صغير إلا أن عرفه غلب على الصغير، وفي عرف الفقهاء والعلماء يطلق على الدينار. مقداره: درهم وثلاثة أسباع درهم: فالمثقال = ٣ / ٧، ١ درهم أي: (٧ / ١٠)

(٥) الدرهم في اللغة: اسم لما ضرب من الفضة على شكل مخصوص. ينظر: المصباح المنير، والمعجم الوسيط ١ مادة (درهم).

وفي الاصطلاح: وهو وحدة نقدية من مسكوكات الفضة، معلومة الوزن. وأصل الدرهم كلمة أعجمية عربت عن اليونانية، وهي كلمة (دراخما)، ويقابلها: (دراخم)، ومقدار الدرهم عند الحنفية: (٣، ١٢٥) جراماً، وعند الجمهور: (٢، ٩٧٥) جراماً تقريباً. المكييل والموازن الشرعية: ص ١٩.

القسم الثاني النص المحقق من الباب الثاني: فيما تجب فيه والمقدار الواجب إلى نهاية المخطوط. الباب الثاني: فيما تجب فيه والمقدار الواجب.

لا يخفى أن الذهب والفضة لا يعتبر فيهما صفة زائدة على كونها ذهباً وفضة فتجب الزكاة فيهما سواء كانا نقود، أو غيرها مما له قيمة في صياغته كمنطقة^(١)، وحلية سيف، ولجام^(٢)، وسرج^(٣)، وآنية

(١) المنطقة في اللغة: كل ما شد به وسطه. غيره: والمنطقة معروفة اسم لها خاصة، تقول منه: نطقت الرجل تنطيقاً فتنتطق أي شدها في وسطه، ومنه قولهم: جبل أشم منطوق لأن السحاب لا يبلغ أعلاه. لسان العرب: ١٠ / ٣٥٤. مادة: نطق.

وفي الاصطلاح: كل ما شددت به وسطك فهو منطقة. ومنها حديث عمر رضي الله عنه في أهل الذمة: ويشدوا مناطقهم وراء ثيابهم. وفي موضع آخر: يتنطقون أي يشدون في موضع المنطقة زناير فوق ثيابهم. ينظر: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، ١ / ٣٠٨، والمغرب في ترتيب المعرب: ٢ / ٣١٠.

(٢) اللجام في اللغة: هي الحديدية المعترضة في فم الفرس، وألجم الدابة: ألبسها اللجام أو وسمها به. تاج العروس: ٣٣ / ٣٩٩. مادة: لجم.

(٣) السرج في اللغة: رحل الدابة معروف، والجمع: سروج، وأسرجها إسراجاً وضع عليها السرج، والسراج بائع السروج وصانعها، وحرفته: السراجة، والسراج: المصباح الزاهر الذي يسرج بالليل، والجمع سرج المسرجة التي فيها الفتيل، وقد أسرجت السراج إسراجاً، المسرجة بالفتح التي يجعل عليها المسرجة، والشمس سراج النهار المسرجة بالفتح التي توضع فيها الفتيلة والدهن. لسان العرب: ٢ / ٢٩٧. مادة: سرج.

مقدار النصاب والدرهم الشرعي مخالفاً للعرفي^(١) احتيج إلى بيان مقدار النصاب الشرعي بالقراريط في كل صنف ليُعلم مقدار الواجب فيه وعليه^(٢).

فنقول: لا يخفى مما تقدم أن نصاب الذهب من القراريط اربعمئة قيراط^(٣) حاصلة من ضرب

(٤) بُندُقي: نوع من العملة انقطع الآن، وصار اسماً لنوع من الذهب الجيد، أصله من البندقية من مدن إيطاليا. يستعمل أيضاً في الحلبي. وهو من عيار ٢٤ قيراطا. وهو خالص من الغش ومقداره ثلاثة أرباع مثقال، لأن المثقال أربعة وعشرون قيراطا والقيراط ثلاث حبات. بنظر: معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، ٢ / ٢٣٤.

(٥) الفندقلي: يسمى الطرلي: وهو عملة عثمانية من الذهب، والطرة هو ظهر الدينار. ووزنه ثمانية عشر قيراطا، والمراد به الفندقلي كما قال شيخنا العشماوي: بحثت عن العشرين مثقالاً من الصيارفة وقدرتها معهم بالدرهم وتحاسبت معهم فوجدناها سبعة وعشرين فندقياً إلا ثلثاً. ينظر: المصدر السابق. وحاشية البجيرمي على شرح المنهج: ٢ / ٢٩.

(٦) هو الدينار المضروب في المجر، وقيل: هو النوع المسمى بفرج الله. المصدر السابق نفسه: ٥ / ٣١٢.

(٧) الزنجرلي: وتطلق على الدينار. المصدر نفسه: ٣ / ٥٢.

(٨) زر المحبوب: ثلاثة عشر قيراطا ونصف، والنصاب به خمسة وثلاثون محبوبا ونصف محبوب وثلاثة أرباع قيراط لأن فيه غشا والنصاب بالريالات ثمانية وعشرون ريالاً ونصف ونصف سبع على القول بأن في الريال درهمين نحاساً وإذا كان فيه درهم نحاس يكون النصاب خمسة وعشرون ريالاً نوع من الدنانير، حاشية البجيرمي على شرح المنهج: ٢ / ٢٩ ويقال: زرّ محبوب: وهو الدينار، وقد وجد كذلك في وقفية، فلعلهم يجعلون هذا الدينار زراً كما يصنع الآن، ثم سموه زر محبوب. معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية. ٥ / ٣١٤.

(١) العرفي: من العرف، والعرف في اللغة: هو ما تعارف عليه الناس في عاداتهم ومعاملاتهم واسم من الاعتراف. المعجم الوسيط: ٢ / ٥٩٥. مادة: عرف.

وفي الاصطلاح: أنه ما استقر في النفوس من جهة العقول، وتلقته الطباع السليمة بالقبول، وهو دليل كاشف إذا لم يوجد نص ولا إجماع على اعتباره أو إلغائه، كالاستتجار بعوض مجهول لا يفضي إلى النزاع. ينظر: التعريفات للجرجاني: ص ٣٣.

(٢) الاختيار لتعليل المختار، ١ / ١١٠، والعناية شرح الهداية: ٢ / ٢١٤، ومجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر: ٣٠٣ / ١.

(٣) القيراط في اللغة: أصل القيراط من قولهم: قرط عليه إذا أعطاه قليلاً قليلاً. والقيراط جزء من أجزاء الدينار وهو نصف عشره في أكثر البلاد، وأهل الشام جزءاً من أربعة وعشرين، والياء فيه بدل من الراء وأصله قراط. لسان العرب: ٣ / ٣٧٥. مادة: قرط.

وفي الاصطلاح: جزء من أجزاء الدينار، وقد اختلفت المذاهب في مقداره، فعند السادة الحنفية: (١ / ٢٠) من الدينار، فالقيراط: (٢٥،٤ ÷ ٢٠ = ٢١٢٥،٠) جراماً، حاشية رد المحتار لأبن عابدين، ط. مصطفى الحلبي: (٢ / ٢٦٩)، وعند الجمهور: (١ / ٢٤) من الدينار، فالقيراط: ٢٥،٤ ÷ ٢٤ = ١٧٧١،٠) جراماً. ينظر: جواهر الإكليل على شرح مختصر خليل للآبي (١ / ٣٠٨)، المكييل والموازن الشرعية، ص ٢٣.

م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري || ١١٥

ولمد والدرهم المتعارف ستة عشر قيراطاً فيكون
زنة الريال بالقراريط مائة وخمسة وأربعين قيراطاً
حاصلة من ضرب التسعة في الستة عشر وزيادة
قيراط عليها ويكون مقدار النصاب من الريال تسعة
عشر ريالاً، وثلاثة دراهم متعارفة إلا ثلاثة قراريط
؛ لأن حاصل ضرب التسعة عشر في مائة وخمسة
وأربعة ألفان وسبعمائة وخمسة وخمسون قيراطاً
ويبقى لتمام النصاب من القراريط خمسة وأربعون
قيراطاً وزنتها بالمتعارفة ثلاثة دراهم إلا ثلاثة قراريط
وحيث أن يكون الريال عشرة دراهم شرعية وخمسة
قراريط نظراً إلى الزكاة، والمه، ونصاب السرقة^(٢)،
والديّات^(٣).

عشر قيراطاً كان مقدار النصاب من البندقي، وما
سواه في الوزن اثنين وعشرين ديناراً وتسعة دينار
وذلك أنا إذا أضربنا اثنين وعشرين في ثمانية عشر
يحصل ثلاثمائة وستة وستون قيراطاً، ويبقى
من الأربعمائة أربعة قراريط ونسبتها إلى الثمانية
عشر تسعان ويكون النصاب من الزر محبوب
ثمانية وعشرين دينار ونصف دينار ونصف سبع
دينار، وذلك أن زنة الزر محبوب كما علمت
أربعة عشر قيراطاً وحاصل ضرب الأربعة عشر في
ثمانية وعشرين ونصف ثلاثمائة وتسعة وتسعون
قيراطاً ويبقى قيراط واحد ونسبته إلى الأربعة عشر
نصف سبع وزكاة كل نصاب ربع عشرة وهو نصف
مثقال ومقداره في البندقي وما ساواه نصف دينار
وقيراط واحد من الزر محبوب نصف محبوب
وثلاثة قراريط. وأما نصاب الفضة فكما تقدم من
أنه مائتا درهم كل درهم أربعة عشر قيراطاً فيكون
مقداره من القراريط ألفين وثمانمائة قيراط، وزنة
الريال^(١) بالدرهم المتعارفة تسعة دراهم وقيراط

(١) الريال: هو عبارة عن صكوك و عملات فضية تستخدم
في التجارة العالمية بشكل مستمر منذ الإصدار الأول
لها في ١٧٤١ م، وسمي باسم الملكة ماريّا تريزا التي
حكمت النمسا وهنغاريا وبوهيميا من عام ١٧٤٠ إلى
١٧٨٠ وبتاريخ ١٩ سبتمبر ١٨٥٧ أعلن الأمبراطور فرانس
جوزيف امبراطور النمسا بأن دولار مارياتريزا هو العملة
الرسمية للبلاد، وكان يستخدم على نطاق واسع حتى وصل
الى منطوق غرب الجزيرة العربية، ومن الدول التي عملتها
الريال اليمن، والسعودية، وعمان، وقطر. وقيمة الريال

مقابل الدولار: ٣ ريالات تقريباً للواحد دولار. موسوعة
ويكيبيديا.

(٢) السرقة في اللغة: أخذ مال الغير مستترا إلى حزر. تاج
العروس: ٢٥ / ٤٤٣. مادة: سرق.

وفي الاصطلاح: أخذ مكلف خفية بدار السلام قدر عشرة
دراهم مضروبة محرزة بمكان أو حافظ بلا شبهة، حتى
إذا كانت قيمة المسروق أقل من عشرة مضروبة لا يكون
سرقة في حق القطع، وجعل سرقة شرعاً باعتبار الحرمة.
التعريفات الفقهية: ص ١١٢.

(٣) الدية في اللغة: بالكسر: حق القتل وجمعه: ديات.
القاموس المحيط: ١ / ١٧٢٩. مادة: فصل الواو.

وفي الاصطلاح: المال الذي هو بدل النفس، والمغلظة
منها: مائة من الإبل أرباعاً من بنت مخاض وبنت لبون
وحققة وجذعة. وفي الدر المختار: «هي المغلظة لا غير».
التعريفات الفقهية: ص ٩٧.

وعلى هذا فمقدار نصاب الفضة بالوزن المتعارفة ومائة وخمسة وسبعون درهماً، ومقدار الزكاة فيها أربعة دراهم وربع درهم وثمان درهم، ويجري هذا المقدار من الدراهم في الفضة العددية، والقروش^(١) الرومية، والريية الهندية^(٢)، في القطع، والحلي والأواني، إذا انطبع هذا في مرآة الخيال فليعلم أنه إذا اخرج ما وجب في كل صنف من ذلك الصنف فلا كلام فيه كما إذا النصاب من صنف الدر محبوب

وثلاثة قراريط كما تقدم. وأن أُخْرِجَ من غيره، فأما أن يكون من جنسه، أو من خلاف جنسه فإن كان من جنسه بأن أُخْرِجَ من البندقي، أو الفندقلي، أو الزنجولي ففي الخلاف فأبو حنيفة وأبو يوسف^٣ يعتبران الوزن، ولا ينظران إلى الجودة والرداة^(٤) وعليه مشى أصحاب المتون^(٥).

(١) القرش في اللغة: الجمع والكسب والضم من ههنا وههنا يضم بعضه إلى بعض. ابن سيده: قرش قرشا جمع وضم من هنا وهنا، وقرش يقرش ويقرش قرشا، وبه سميت قریش. وتقرش القوم: تجمعوا. يقال: قرش لأهله وقرش واقرش وهو يقرش ويقرش لعياله ويقترش، أي: يكتسب. لسان العرب: ٦ / ٣٣٤.

(٣) هو: يعقوب بن إبراهيم بن حبيب، أبو يوسف، الأنصاري الكوفي البغدادي الفقيه الحنفي، ولد بالكوفة سنة ١١٣ هـ، كان فقيها عالما، من حفاظ الحديث وهو صاحب أبي حنيفة والمقدم على بقية أصحابه، وكان عظيم الرتبة عند هارون الرشيد، وأول من وضع الكتب على مذهب أبي حنيفة وأملى المسائل ونشرها وبث علم أبي حنيفة في أقطار الأرض، تفقه على خلق كثير منهم أبو حنيفة، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأخذ عنه: محمد بن الحسن الشيباني، وأحمد بن حنبل، وآخرون من تصانيفه، «الخراج»، و«الآثار»، و«الأمالي» في الفقه، ولي قضاء بغداد وهو أول من لقب قاضي القضاة، توفي رحمه الله ببغداد يوم الخميس أول وقت الظهر لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة ١٨٢ هـ، ينظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (ص ١٠٢١)، والفوائد البهية في تراجم الحنفية، (٢٢٥/٢٩)، والتاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، (ص ١٣٧-١٣٩).

وفي الاصطلاح: هو وزن الدرهم والدينار، ويفهم من أوله أن القرش هو الدرهم، وسبب نقصانه أنهم جعلوا الدرهم الذي سموه النصف أقل من عشر الدرهم، وفيها أن علي بيك هو أول من استعمل ضرب القروش (لعله أول من أحدثها بمصر). المصدر السابق نفسه. ١٠٦ / ٥.

(٢) الريية الهندية: هي اسم مشترك لعملات كل من الهند وباكستان وسريلانكا، ونيبال، وموريشوس، وسيشل، واندونيسيا، وبورما، وأفغانستان، تاريخياً: أول عملة سميت «روبية» ظهرت حوالي عام: ٩٠٠ قبل الميلاد، ويعود تاريخ الروبيات إلى الهند القديمة التي قامت بين القرن السادس والثامن قبل الميلاد، أما التسمية فمشتقة من rupya والتي تعني: عملة فضة مطاوعة: أي: عملة معدنية من الفضة، وتعادل الروبية الهندية مائة بيضة. والدولار الأمريكي مقابلها = ٧٦ روبية هندية تقريبا للدولار الواحد. موسوعة ويكيبيديا.

(٤) المحيط البرهاني في الفقه النعماني: ٢ / ٢٤٢، وبتبين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي: ١ / ٢٧٨.

(٥) ويقصد بهم أصحاب المتون المعتبرة في مذهب السادة الحنفية، وهم: القدوري، والمختار، والكنز، والوقاية.

م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري || ١١٧

وعكسه في النقود والقطع التي لا قيمة لصياغتها .
أما إذا كان لها قيمة باعتبار جودة صياغتها كما إذا
كان المصوغ كمر من فضة أو قلادة وزنه مائتان ،
وقيمة لصياغتها ثلاثمائة ، فإن أدى زكاته من عينه
كان أدى قطعة منه فقد أدى ما وجب مما وجب فيه
، وإن أدى فضة من غيره ، فإن أدى خمسة قيمتها
سبعة ونصف جاز في قولهم جميعاً .

وأن أدى خمسة قيمتها خمسة جاز عند أبي حنيفة
وأبي يوسف لاعتبارها الوزن فقط دون القيمة، وعند
محمد يلزمه أن يعطي الفضل؛ لأنه الأنفع للفقراء
وإن أدى أربعة قيمتها سبعة ونصف جاز عند زفر
فقط لاعتباره القيمة لا غير، وإن أدى من الذهب ما
يبلغ قيمته خمسة دراهم لم يجز في قولهم جميعاً؛
لأن الجودة معتبرة عند المقابلة بخلاف الجنسية،
وأن كان النصاب من جنسين بان ملك مائة درهم،
ومن الذهب ثمانية مثاقيل قيمتها مائة درهم ، يجب
الزكاة عنده، وعندهما لا تجب حتى يكون الذهب
عشرة مثاقيل، فيكون وزن نصف كل منهما موجوداً،
ويتفرع على قول الإمام، أنه لو كانت قيمة العشرة
مثاقيل مائة وأربعون درهماً، يجب عليه ستة دراهم
عنده، وعندهما يكون نصاباً تاماً فقط فيخرج من
كل منهما عشرة، والمتون جارية على قول الإمام^(٤).

ولو كان له مائة وخمسون درهماً ، وخمسة مثاقيل
تساوي خمسين، وجب زكاة نصاب واحد إجماعاً
(٤) ينظر: تبين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشُّلبيّ:

وزفر^(١) يعتبر القيمة ومحمد يعتبر الا تقع للفقراء
فإن أخرج نصف المثقال من الزنجري بأن أخرج
نصف زنجري وقيراط واحد صح عند الإمام^(٢)
والثاني؛ لأن اللازم عليه نصف مثقال وقد أخرجه
وعند^٣ محمد يلزمه تفاوت ما بين قيمتي الذر
محبوب ، والزنجري وعند زفر يلزمه قيمة نصف
مثقال من الذر محبوب صح عند زفر فقط ؛ لاعتباره
القيمة ، وأما إذا أُخْرِجَ من خلاف جنسه فإنه يلزمه
القيمة إجماعاً كما إذا أُخْرِجَ من فضة عن ذهب

(١) هو زفر بن الهذيل بن قيس بن سلم العبدي أبو الهذيل،
الفقيه، المجتهد، الرباني، العلامة، أبو الهذيل بن الهذيل
بن قيس بن سلم. ولد سنة عشر ومائة، وكان قد جمع بين
العلم والعبادة، تفقه بأبي حنيفة، وهو أكبر تلامذته، وكان
ممن جمع بين العلم والعمل، وكان يدري الحديث ويتقنه،
وهو أقيس أصحاب أبي حنيفة ومات سنة ثمان وخمسين
ومائة وله ثمان وأربعون سنة. ينظر: طبقات الفقهاء: ١ /
١٣٥، وسير أعلام النبلاء: ٨ / ٣٨.

(٢) المحيط البرهاني في الفقه النعماني: ٢ / ٢٤٢، وتبيين
الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشُّلبيّ: ١ / ٢٧٨.

(٣) هو: محمد بن الحسن بن فرقد أبو عبد الله، الشيباني
الكوفي الفقيه الحنفي، ولد بواسط سنة ١٣٢ هـ، كان أعلم
الناس بكتاب الله ماهراً في العربية والنحو والحساب،
تفقه بخلق كثير منهم أبو حنيفة وأبو يوسف، وأخذ عنه،
الشافعي، وأحمد بن حفص فقيه بخارى وخلق سواهم،
من تصانيفه كتب ظاهر الرواية، وأولها « الاصل »، ولي
القضاء للرشيد بعد القاضي أبي يوسف، توفي رحمه الله
بالري سنة ١٨٩ هـ، ينظر: تاريخ بغداد، (٥٦١/٢)، وسير
أعلام النبلاء، (١٣٥/٩-١٣٦)، والفوائد البهية في تراجم
الحنفية (ص ١٦٣).

، ولو كانت قيمة العشرة أقل من مائة ، تجب الزكاة عندهما؛ لوجود نصف النصاب وزناً من كل وعند أبي حنيفة اختلف فيه .

والصحيح الوجوب؛ لأنه وأن لم يمكن تكميل نصاب الدينير باعتبار قيمة الدينير يمكن تكميل نصاب الدينير باعتبار قيمة الدراهم ، ولو كان له أبريق فضة وزنه مائة وخمسون، وقيمته لصياغته مائتان، لا تجب الزكاة فيه في قولهم أما عندهما فظاهر لعدم وجود الوزن كاملاً^(١).

وأما عنده فلا أن الجودة والصفة في أموال الربا^(٢) لا قيمة لها عند انفرادها ولا عند المقابلة بجنسها هذا، فإن زاد المال على النصاب وجب في الزائد لكل خمس بحسابه^(٣).

(١) النهر الفائق شرح كنز الدقائق: ٤٣٨ / ١ .

(٢) الربا في اللغة: اسم مقصور على الأشهر، وهو من ربا يربو ربوا، وربوا ورباء، وألف الربا بدل عن واو، وينسب إليه فيقال: ربوي، ويشى بالواو على الأصل فيقال: ربوان، وقد يقال: ربيان - بالياء - للإمالة السائغة فيه من أجل الكسرة، والأصل في معناه الزيادة، يقال: ربا الشيء إذا زاد ونما . و أربيته : نميته . لسان العرب: ١٤ / ٣٠٤ . والمصباح المنير: ١ / ٢١٧ ، وتاج العروس: ٣٨ / ١٢١ ، مادة: (ربو) .

والربا في اصطلاح الفقهاء: عرفه الحنفية بأنه: فضل خال عن عوض بمعيار شرعي مشروط لأحد المتعاقدين في المعاوضة . ابن عابدين: (٤ / ١٧٦ وما بعدها)

وعرفه الشافعية بأنه: عقد على عوض مخصوص غير معلوم التماثل في معيار الشرع حالة العقد أو مع تأخير في البدلين أو أحدهما . مغني المحتاج: ٢ / ٢١ .

(٣) رد المحتار على الدر المختار: ٢ / ٣٠٣ .

وخمس نصاب الفضة في الزائد أربعون درهماً شرعية، وخمس نصاب الذهب أربعة مثاقيل، فإن كان الزائد أقل من ذلك فهو عفو، وهذا عند الإمام رحمه الله وعليه جرى أصحاب المتون^(٤).

وعندهما : يجب فيما زاد بحسابه وأن قل، فلو زاد على النصاب خمسة دراهم وجب فيها ثمن درهم ؛ لأن الخمسة ثمن الأربعين والواجب فيها درهم ، وعنده^(٥) هي عفو، ومثل ذلك: في الذهب لو ملك مثقالين زيادة على النصاب لا يجب فيهما شيء، ويجب عندهما قيراط واحد ؛ لكون الزائد نصف الخمس، والواحد نصف العشرة قراريط الواجبة في النصاب^(٦). فلو ملك مائة ذر محبوب لكانت سبعين مثقالاً، وهي ثلاثة أنصاب وخمساً نصاب ونصف وأربعة قراريط في الخمسين، ولا شيء في نصف الخمس عنده، ومقدارها محبوبان ونصف إلا قيراطاً واحداً، وعندهما يجب مثقال ونصف مثقال، وخمسة قراريط هي ربع مثقال، ومقدارها محبوبان ونصف، وهذا الخلاف مئات في كل عدد فرد من المئات كالمائة، والثلاثمائة، والخمسمائة

(٤) المبسوط: ٣ / ٢١، و تحفة الفقهاء، ١ / ٢٦٨، والنهر الفائق شرح كنز الدقائق: ١ / ٤٣٧ .

(٥) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: ٢ / ١٩، درر الحكام شرح غرر الأحكام، ١ / ٢٠٥ .

(٦) البناية شرح الهداية: ٢ / ٣٦٨، و منحة السلوك في شرح تحفة الملوك، ١ / ٢٢٠، والبحر الرائق شرح كنز الدقائق: ٢ / ٢٤٤ .

م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري || ١١٩

دون الأربعين صدقة^(٣) والأربعون خمس المائتين والمتون جارية على قول الإمام عليه السلام وعن بقية الائمة أجمعين وفي البحر: فإذا ملك نصاباً وستة وسبعين درهماً فعليه ستة والباقي عفو^(٤)، وهكذا.

أما بين الخمس عفو في الذهب.

وثمره الخلاف تظهر فيما لو كان له مائتان وخمسة دراهم، وحال عليها حولان يلزمه فيها عشرة دراهم عنده، وخمسة دراهم وثمان عندهما، ووجهه أنه وجب عليه في العام الأول خمسة وثمان، بقي السالم من المدين في العام الثاني نصاب إلا ثمن درهم ولا يجب فيه شيء وعنده لا زكاة فيما دون الخمس، فيبقى السالم مائتان وفيها خمسة أخرى^(٥).

وتظهر أيضاً فيما لو ملك بعد الحول عشرين من المائتين يلزمه فيها، بقي أربعة فقط عنده، وعندهما أربعة ونصف، ولو زاد نصاب الذهب ما دون الخمس، ونصاب الفضة كذلك فعنده تضم إحدى الزياتين إلى الأخرى ليتم الخمس، وعندهما لا تضم لوجوبها في الكسور وبحسابه وأن قل، فلا حاجة إلى الضم، ويضم مستفاد من جنس نصاب

وهكذا، ووجه كون المائة زر محبوب سبعين مثقالاً كونه زنة الدر محبب بمقدار الدرهم الشرعي، والعشر دراهم سبعة مثاقيل، كما سيأتي بيانه فتكون المائة بوزن سبعين مثقالاً^(١). ولو كان المائة زر محبوب مائة قندفلي أو غيره مما زنته ثمانية عشر قيراطاً، لكانت أربعة أنصاف وخمسي نصاب ونصف خمس نصاب فيجب فيها عنده مثقالان وأربعة قراريط، ومقدار ذلك قندفلتان ونصف إلا قيراطاً واحداً، وعندهما مثقالان وخمسة قراريط، ومقدارهما قندفليان ونصف، ويأتي هذا الخلاف أيضاً في كل عدد فرد من المئات لأن تفاوت ما بين المائتين بقدر نصاب كامل ومخرج الخمس دون غيره من المخارج هو المعتبر في هذا الباب، وإلا

لقلنا ثلاثة أنصبا ونصف نصاب؛ لكن الحديث إنما ورد في خصوص الخمس وهو قوله عليه الصلاة والسلام في حديث عمرو بن حزم^(٢): ((ليس فيما لقلنا ثلاثة أنصبا ونصف نصاب؛ لكن الحديث إنما ورد في خصوص الخمس وهو قوله عليه الصلاة والسلام في حديث عمرو بن حزم^(٢): ((ليس فيما

(١) المحيط البرهاني في الفقه النعماني: ٢ / ٢٤٠، و البناية شرح الهداية: ٣ / ٢٧٣.

(٢) هو عمرو بن حزم بن زيد بن لؤذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري، وأمّه خالدة بنت أبي أنس بن سنان بن وهب بن لؤذان، من بني ساعدة . فولد عمرو بن حزم : محمداً قتل يوم الحرة، شهد الخندق وهو بن خمس عشرة سنة وهو أول مشهد شهده هو وزيد بن ثابت وكان عمرو بن حزم يكنى أبا الضحاك ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على نجران اليمن وهو ابن سبع عشرة سنة، ومات عمرو بن حزم سنة إحدى وخمسين في إمارة معاوية. الطبقات الكبرى، ٥ / ٣١٧. والثقات للدارمي . ٣ / ٢٦٧.

(٣) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه: باب: ذكر الدليل على اسم الزكاة: ج ٢/ص ١٠٨٤ برقم: ٢٢٦٢، ابن خزيمة في صحيحه ج ٤ / ص ١٨ حديث رقم: ٢٢٦٣.

(٤) البحر الرائق شرح كنز الدقائق: ٢ / ٢٤٣.

(٥) ينظر: البحر الرائق شرح كنز الدقائق: ٢ / ٢١٩، ومراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح، ١ / ٢٧١.

إليه بأن استفاد شيئاً في أثناء الحول بأي سبب كان من الأسباب سواء كان ذلك السبب ربها في الأصل، أو هبة، أو وصية، أو ميراثاً، أو غير ذلك، فإنه يجب ضمه إلى ما عنده، وعند تمام الحول يزكي عن الجميع، ولا شك أن النقدين جنس واحد لاتحادهما في معنى الثمنية، وكذا لو كان له عروض تجارة فأنها تضم إلى النقدين لمجانستها لهما باعتبار القيمة، ويشترط في الضم بقاء شيء من الأصل إلى تمام الحول، فلو هلك الأصل بتمامه قبل التمام استقبال الحول على الاستفادة من حين ملاكه.

قال في المحيط: ولو وهب له ألف ثم استفاد ألفاً قبل الحول ثم رجع الواهب في الهبة بقضاء قاض فلا زكاة عليه في الألف الفائدة حتى يمضي حول من حين ملكها؛ لأنه بطل حول الأصل وهو الموهوب فيبطل في حق التبع أنتهى^(١).

وفي المبسوط: ولو ضاع المال الأول فإنه يستقبل الحول على الاستفادة منذ ملكه فأن وجد درهما من دراهم الاول قبل الحول بيوم ضمه إلى ما عنده فيزكي الكل، لأن بالضياح لا ينعدم أصل الملك وإنما ينعدم بره وتصرفه فإذا ارتفع ذلك قبل تمام الحول كان كأن الضياح لم يكن، انتهى^(٢).

ومحل ضم عروض التجارة ما إذا لم يؤد زكاتها، أما

(١) المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي

حنيفة، ٥ / ٤٤٧.

(٢) المبسوط، ٣ / ٧٦.

إذا أدى فلا ضم. هذا ما يتعلق بزكاة المال العين. وأما زكاة الدين فعند أبي حنيفة رحمه الله تعالى: أن الدين ينقسم إلى ثلاثة أقسام: قوي، ومتوسط، وضعيف. فالدين القوي: كبذل القرض عند ملي وعروض التجارة.

والمتوسط: كثمن ثياب البذلة، وعبد الخدمة، ودار السكنى. والضعيف: ما كان بدلاً لما ليس بمال كالمهر والوصية، وبدل الخلع، والصلح عن دم العمد، والدية، وبدل الكتابة، والسعاية^(٣).

ففي القوي: تجب الزكاة إذا تم الحول ويتراخى إلى أن يقبض أربعين درهماً ففيها درهم وفيما زاد بحسابه كذلك^(٤).

وفي المتوسط: لا تجب ما لم يقبض نصاباً ويعتبر ما مضى من الحول في صحيح الرواية^(٥).

وفي الضعيف: لا تجب ما لم يقبض نصاباً أو يحول عليه الحول بعد القبض^(٦).

ولو ورث ديناً على رجل فهو كالمتوسط. وروي أنه كالضعيف، وعند أبي يوسف ومحمد الديون كلها

(٣) المبسوط: ٣ / ٤١، و تحفة الفقهاء: ١ / ٢٩٤.

(٤) شرح فتح القدير: ٢ / ١٦٧، ودرر الحكام شرح غرر الأحكام، ١ / ١٧٣، و البحر الرائق شرح كنز الدقائق: ٢ /

٢٢٣.

(٥) المصادر السابقة.

(٦) المصادر السابقة نفسها.

سواء تجب فيها الزكاة قبل القبض، وكلما قبض شيئاً زكاه قل أو كثر إلا دين الكتابة والسعاية^(١) وفي رواية أخرجا الدية قبل الحكم، وأرش الجراحة^(٢). وإن أبرأ صاحب الدين المديون من دينه بعد الحول فلا زكاة عليه سواء كان ثمن مبيع، أو قرضاً، أو غيرهما صرح به قاض خان في فتاواه، لكن قيده في المحيط بكون المديون معسراً، أما لو كان مؤسراً فهو استهلاك وهو تقييد حسن يجب حفظه. الباب الثالث: فيمن تجب له الزكاة أي مصرفها. وهو المذكور في الآية الشريفة بقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهِمُ وَالْمَوْلَةَ فُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَدِيرِمْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ ﴾^(٣).

كفايته إلى حلول الأجل^(٤). وفي فتح القدير: ولو دفع إلى فقيرة لها مهر دين على زوجها يبلغ نصاباً وهو موسر، إن كان بحيث لو طلبت أعطاها لا يجوز، وإلا جاز لها أخذ الزكاة^(٥). ويشترط بعد معرفة كونه فقيراً أن يكون مسلماً، فلو دفعها إلى ذمي لا يجزيه لحديث معاذ: ((خذها من اغنيائهم وردها على فقرائهم))^(٦) وأن يملك له الزكاة فلا تجزئه فيه الإباحة وأن يكون المملك لها من أهل التملك، فلو دفع زكاة ماله في بناء مسجد، أو تكفين ميت، أو قضاء دينه، أو شراء قن لا يجزئه لانعدام التملك على أن الكفن للمتبرع لا لورثة الميت.

لكن سقط المؤلفة قلوبهم؛ لعدم حاجة الإسلام إليهم وبقي الأصناف السبعة مصرفاً ويحتاج إلى بيان كل صنف على ما هو مذكور في محله.

الفقير: على ما هو الصحيح، هو من يملك دون النصاب، أو نصاباً مشغولاً بحاجته الأصلية أو له نصاب دين على معسر، أو غني جاحد ولا بينة له. وفي الخانية: والذي له دين مؤجل على إنسان، إذا احتيج إلى النفقة، ويجوز له أن يأخذ الزكاة قدر

(٤) (الفتاوى الخانية)، فتاوى قاضي خان وهي فتاوى في مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان هو كتاب من تأليف الإمام فخر الدين حسن بن منصور بن محمود، قاضي خان، الأوزجندي، الفرغاني، الحنفي، أبو المحاسن ت سنة: ٥٩٢ هـ ت. ح: سالم مصطفى البدري، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، سنة النشر: ٢٠٠٩ م، مكان النشر: لبنان، ط: ١: ص ٢٣٤.

(٥) فتح القدير، ٢ / ٢٦٣.

(٦) أخرجه أبو داود في سننه، باب: من يعطى من الصدقة، ٦٨ / ٣، ابن حبان في صحيحه، باب: فرض الإيمان، ١ / ٣٧٠، برقم: ١٥٦. وحكم عليه شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرطهما.

(١) المحيط البرهاني: ٢ / ٣٠٥.

(٢) شرح فتح القدير: ٢ / ١٦٧، ورد المختار على الدر المختار: ٢ / ٣٠٦.

(٣) سورة التوبة: من الآية ٦٠.

القابض كالوكيل لكن يشترط أن يكون المديون مصرفاً والحيلة في بناء المسجد^(١)، وما أشبهه أن تعطي ما عليه من الزكاة لفقير، ثم يأمره بعد ذلك بالصرف إلى هذه الجهات فيكون لصاحب المال ثواب الزكاة وللفقير ثواب هذه القرب كذا في المحيط^(٢).

ولو دفع زكاته إلى عبد غني أو مدبره أو أم ولده أو طفله لا يجزئه؛ لأنهم ليسوا أهلاً للتمليك ولأن ما في أيديهم لسيدهم وهم ليسوا مصرفاً بخلاف مكاتب الغني؛ لأن المكاتب حر يدا، فهو أهل لأن يملك وأن رجع ما في يده لسيده بعجزه.

ولو دفع إلى أب الغني أو زوجته أجزأه، وأن يكون في التملك خروج عن ملك المملك من كل وجه، فلا يجزئه دفعه لأصله وأن علا، ولا لفرعه وأن سفلى؛ لأن المنفعة لم تنقطع عن المملك من كل وجه.

قال المستصغي^(٣): لأن الواجب عليه الإخراج عن ملكه رقة ومنفعة ولم يوجد في الأصول والفروع الإخراج، عن ملكه ومنفعة، وأن وجد رقبه ولا يجزئه أيضاً دفعه لعبد سيده ومكاتبه، ومدبره، وأم ولده، ومعتق البعض، لأن فيهم وجد الإخراج منفعة لا رقة كما في المستصغي والواجب عليه الإخراج عن ملكه مطلقاً.

(١) درر الحكام شرح غرر الأحكام: ١ / ١٨٩، و البحر الرائق شرح كنز الدقائق: ٢ / ٢٦١.

(٢) المحيط البرهاني في الفقه النعمان: ٢ / ٢٨٣.

(٣) لم أفق عليه، بعد بحث طويل وجهيد.

(٤) هو أحمد بن حفص المعروف بأبي حفص الكبير البخاري الإمام المشهور أخذ العلم عن محمد بن الحسن وله أصحاب لا يحصون ذكر السمعاني أن يخيزاخز قريب من بخاري منها جماعة من الفقهاء من أصحاب أبي حفص الكبير قال شمس الأئمة قدم محمد بن إسماعيل البخاري ببخاري في زمن أبي حفص الكبير وجعل يفتي فنهأه أبو حفص وقال لست بأهل له فلم ينته حتى سئل عن صيين شربا من لبن شاة أو بقرة فأفتى بثبوت الحرمة فاجتمع الناس عليه وأخرجوه من بخاري والمذهب أنه لا رضاع بينهما لأن الرضاع يعتبر بالنسب وكما لا يتحقق النسب بين بني آدم والبهائم فكذلك لا يثبت حرمة الرضاع بشرب لبن البهائم. الجواهر المضية في طبقات الحنفية: ١ / ٦٧.

م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري || ١٢٣

بالنظر إلى العشر وإخراج فالله لطيف بالعباد^(٣).
والمراد بقوله تعالى: ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾ للكاتب كما
هو منقول عن الحسن البصري^(٤) وغيره في تفسير
الطبري، ولا فرق مولاة غنياً أو فقيراً وهو مقيد بغير
مكاتبه ومكاتب ولده كما تقدم.
والمراد بقوله تعالى: ﴿وَأَلْعَمْرِمِينَ﴾ المديون
الذي لا يقدر على قضاء دينه لفقره وفي الفتاوى
الظهيرية: والدفع إلى من عليه الدين، أولى من
الدفع إلى الفقير^(٥).

والمراد بقوله تعالى: ﴿وَفِي سَكِينِ اللَّهِ﴾ منقطع
الغزاة وهو قول أبي يوسف: وعند محمد منقطع

وسمي العنقاء؛ لأنه يسمع بذكره ويعقل ولا وجود له في
عينه. التعاريف: ١ / ٥٢٨.
(٣) البناية شرح الهداية: ٣ / ٣٩١، ورد المختار على الدر
المختار: ٢ / ٣٠٩.

(٤) أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار البصري؛ كان
من سادات التابعين وكبرائهم، وجمع كل فن من علم وزهد
وورع وعبادة. وأوبه مولى زيد بن ثابت الأنصاري رضي
الله عنه، وأمه خيرة مولاة أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم، وربما غابت في حاجة فيبكي فتعطيه أم سلمة، رضي
الله عنها، ثديها (٢) تعلله به إلى أن تجيء أمه، فدر عليه
ثديها فشربه، فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة
ذلك. مات في أول رجب سنة عشر ومائة، وكانت جنازته
مشهودة، صلوا عليه عقيب الجمعة. وفيات الأعيان: ٢ /
٧٠.

(٥) الفتاوى الظهيرية: لوحة رقم: ٣٥. وهو ما زال
مخطوط في جامعة لايبزيك في ألمانيا. رقم الحفظ:
٠١_٠٠٦.b.or.

أباحه أحدهم لم يجز لما تقدم أن الإباحة لا تكفي
في الخروج عن عهدة والواجب، والمراد باليتيم
الذي يعقل القبض بأن لا يرمي به، ولا يخدع،
فأن لم يكن يعقل القبض فإنه لا يجزأ فيه إلا
الدفع لوصية أو أبيه، أو من يعوله، أو ملتقطه،
والمجنون المطبق كالصبي الذي لا يعقل ويجوز
الدفع للمعتوه ولو أسكن الفقير داراً جامعاً لأجرة
السكنى من الزكاة لا يجزئه؛ لأن الركن تمليك عين
المال ومنفعة السكنى ليست مالاً، وهذا ولو دفع
زكاته تجز على ظن أنه مصرف، فظهر أنه غني أو
هاشمي، أو أبوه، أو ابنه، أو زوجته، أو ذمي، ولو
ظهر أنه عبده أو مكاتبه أو مكاتب ولده، أو حربي
لا يجزئه ولو دفع إلى من يظن أنه ليس بمصرف ثم
تبين أنه مصرف، أجزاء؛ لأنه لا عبرة بالظن البين
خطأوه ولو دفع ولم يخطر بباله أنه مصرف، أو لا
جاز إلا إذا تبين أنه غير مصرف.

ولكون الفقير هو الأصل في الباب لوقوعه في
صدر الآية استدعى إلى ربط ما ذكر به، وأن
كان المسكين: أسوء حالاً منه؛ لأنه الذي
لا يملك شيئاً^(١).

والعامل: هو الذي نصبه الإمام لأخذ أموال الزكاة
من التجار ليصرفها في مصارفها الشرعية، وهو
في زماننا كالعنقاء^(٢) بالنظر إلى أموال التجار، وأما

(١) ينظر: المبسوط للسرخسي: ٣ / ١٤.

(٢) العنقاء: عند القوم الهباء الذي فتح الله فيه أجساد
العالم مع أنه لا عين له في الوجود إلا بالصورة التي فتحت

ومن السنة أنه عليه الصلاة والسلام: أتاه ماله من الصدقة فجعله في صنف واحد وهم المؤلفه قلوبهم، ثم أتاه مال آخر فجعله في الغارمين^(٧).
فصل: ولا يجوز دفع الزكاة إلى بني هاشم، وهم آل علي، وآل العباس، وآل جعفر، وآل عقيل، وآل الحارث بن عبد المطلب.

هكذا ذكر في الكافي^(٨) تبعاً لما في الهداية وشرحها^(٩)، ومشي عليه الشارح الزيلعي^(١٠)،

الحاج، وقيل: طلبة العلم^(١١).
واقصر عليه في الفتاوى الظهيرية، وفسره في البدائع: يجمع القرب فيدخل فيه كل من سعى في طاعة الله تعالى، وسبيل الخيرات إذا كان محتاجاً^(١٢).

والمراد ﴿وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾ المنقطع عن ماله لبعده عنه، فهو فقير يداً فيجوز له أخذ الزكاة^(١٣).
وفي الظهيرية: الاستقراض لأبن السبيل خير له من قبول الصدقة، يعني إذا وجد من يقرضه.

وفي فتح القدير: ولا يحل له أن يأخذ أكثر من حاجته وألحق به كل من هو غائب عن ماله ولو كان في بلده حيث لم يقدر على استخلاصه، وفي المحيط: وأن كان تاجراً له دين على الناس لا يقدر على أخذه ولا يجد شيئاً يجوز له أخذ الزكاة^(١٤).

فهذه هي مصارف الزكاة والمراد بالآية: بيان الأصناف التي يجوز الدفع إليهم لا تعين الدفع لهم، كما في البحر وفيه^(١٥)، ويدل له من الكتاب قوله تعالى: ﴿وَلِيْنَ تُخْفُوْهَا وَتُؤْتُوْهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾^(١٦).

(٧) ينظر: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري. ٤٦ / ٨.

(٨) المبسوط: ١٧٩ / ٢.

(٩) الهداية شرح بداية المبتدي، ١٤٨ / ٢.

(١٠) هو عثمان بن علي بن محجن، فخر الدين الزيلعي: فقيه حنفي. قدم القاهرة سنة ٧٠٥ هـ فأفتى ودرّس، له «تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق» ست مجلدات، فقه، و«تركة الكلام على أحاديث الأحكام» و«شرح الجامع الكبير» فقه. وتوفي بالقاهرة سنة: ٧٤٣ هـ. الأعلام للزركلي: ٢١٠ / ٤.

(١١) البناية شرح الهداية: ٤٥٥ / ٣، و اللباب في شرح الكتاب: ١٥٤ / ١.

(١٢) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: ٤٥ / ٢.

(١٣) البحر الرائق شرح كنز الدقائق: ٢٦٠ / ٢.

(١٤) المحيط البرهاني في الفقه النعماني: ٢٨٧ / ٢.

(١٥) البحر الرائق شرح كنز الدقائق: ٦٥ / ٣.

(١٦) سورة البقرة: من الآية ٢٧١.

م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري || ١٢٥

- والكمال بن الهمام^(١) في فتح القدير^(٢) وفي البحر^(٣).
ونص في البدائع: على أن الكرخي^(٤) قيد بني هاشم بالخمسة، فكان المذهب التقييد؛ لأن الإمام
- (١) هو محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد ابن مسعود، السيواسي ثم الإسكندري، كمال الدين، المعروف بابن الهمام: إمام، من علماء الحنفية. عارف بأصول الديانات والتفسير والفرائض والفقه والحساب واللغة والموسيقى والمنطق. أصله من سيواس. ولد بالإسكندرية، ونبع في القاهرة. وأقام بحلب مدة، وجاور بالحرمين. ثم كان شيخ الشيوخ بالخانقاه الشيخونية بمصر. وكان معظما عند الملوك، وأرباب الدولة. توفي بالقاهرة. من كتبه: (فتح القدير) في شرح الهداية، ثماني مجلدات في فقه الحنفية، و (التحرير) في أصول الفقه و (المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة) و (زاد الفقير) مختصر في فروع الحنفية. الأعلام للزركلي: ٦ / ٢٥٤ - ٢٥٥، وينظر: الضوء اللامع ٨: ١٢٧ - ١٣٢ والفوائد البهية ١٨٠ والجواهر المضية ٢: ٨٦ في الحاشية.
- (٢) فتح القدير، لكمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (ت: ٨٦١ هـ)، نشر: دار الفكر، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ: ١٢٤ / ٢.
- (٣) البحر الرائق شرح كنز الدقائق: ٢ / ٢٦٥.
- (٤) ((هو عبيد الله بن الحسين بن دلال بن دلهم الكرخي البغدادي شيخ الحنفية بالعراق ولد سنة: ٢٦٠ هـ انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بعد أبي خازم وأبي سعيد البردعي وانتشرت أصحابه، كان علامة كبير الشأن، أديبا بارعا، انتهت إليه رئاسة الأصحاب، وانتشر تلامذته في البلاد. وكان عظيم العبادة والصلاة والصوم، صبوراً على الفقر والحاجة توفي ليلة النصف من شعبان سنة: ٣٤٠ هـ. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ٧ / ٧٤٢، و الجواهر المضية في طبقات الحنفية: ١ / ٣٣٧.
- الكرخي ممن هو أعلم بمذهب أصحابنا^(٥).
وأما بنوا المطلب فتحل لهم الصدقة؛ لأنهم ليسوا من بني هاشم وأن استنوا في القرابة؛ لأن لعبد مناف جد النبي (ﷺ) أربعة بنين: هاشم^(٦)، والمطلب^(٧)،
(٥) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: ٢ / ٤٩، والبحر الرائق شرح كنز الدقائق: ٢ / ٢٥٦.
(٦) وهم فصيلة رسول الله ﷺ، وعشيرته الأقربون، وآله الذين تحرم عليهم الصدقة، قال أهل العلم في معنى قول رسول الله ﷺ «لا تحل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد»، قالوا: هم بنو هاشم آل العباس وآل أبي طالب وبنو أبي لهب وبنو الحارث بن عبد المطلب وآل علي وآل عقيل وآل جعفر وكل بني عبد المطلب وسائر بني هاشم. وقريش عمارته، وبنو كنانة قبيلته، ومضر شعبه، وسمي هاشما لهشمه الثريد لقومه في شدة المحل. تهذيب الكمال: ١ / ٤٣٥.
(٧) هو عبد المطلب. وكان سيد قريش حتى هلك. وأمه سلمى بنت عمرو بن زيد ابن لبيد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، من الأنصار. وولدت سلمى شيبة الحمد. وسمته بذلك لشيبة كانت في رأسه. ويقال لشيبة كن حول ذؤابتة. وقيل له عبد المطلب، لأنه لما ترعرع بالمدينة، وأتت له سبع أو ثماني سنين، بلغ عمه المطلب بن عبد مناف خبره في لبسه ونظافته وشبهه بهاشم أبيه، فاشتاق إليه، وركب حتى أتى المدينة، فوفاه وهو يرمى مع الصبيان. فلما أصاب، قال: أنا ابن هاشم، أنا ابن سيد البطحاء. فقال: له من أنت يا غلام؟ قال: أنا شيبة بن عبد مناف: قال: وأنا عمك، المطلب بن عبد مناف، وقد جئت لحملك إلى بلدك وقومك ومنزل أبيك وجوار بيت الله إن طاوعتني. وجعل يشوقه إلى مكة. فقال: يا عم، أنا معك. وقال له رجل من بني النجار: قد علمنا أنك عمه، فإن أحببت فاحمله الساعة قبل أن تعلم أمه، فتدعونا إلى منعك

ونوفل^(١)، وعبد شمس^(٢)، والخمسة المذكورون من هاشم؛ لأن الحارث، والعباس عمان للنبي (ﷺ)، وجعفر وعقيل أخوان لعلي بن أبي طالب وهو عم النبي (ﷺ)، وكان لأبي طالب أربعة من الأولاد، ولد له طالب ومات ولم يعقب وكان بينه وبين عقيل عشر سنين، وبين عقيل وجعفر عشر سنين، وبين جعفر وعلي عشر سنين، وأمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، كذا في غاية البيان^(٣) وجمهرة النسب وحرمة الدفع إليهم^(٤) وعدم الأجزاء في الزكاة كرامة غير مقيد بزمان، والا شخص، خلافاً لما ذكره أبو عصمة عن الإمام من أنه يجوز الدفع إلى بني هاشم في زمانه؛ لأن العوض الذي لهم من الخمس لم يصل إليهم^(٥)؛ لإهمال الناس أمر الغنائم^(٦)، وإذا لم يصل العوض يعودون إلى المعوض، وظاهر الرواية المنع مطلقاً كذا في البحر^(٧). لكن في شرح الملتقى لشيخي زاده ما نصه^(٨). وفي الآثار^(٩)، وعن الإمام روايتان،

منه فمنعك. فانطلق به معه، حتى أدخله مكة وهو ردف له. فكان لا يمر بمجلس من مجالس قريش إلا قالوا له: من هذا الغلام معك يا أبا الحارث؟ فيقول: عبد لي ابتعته. ثم أدخله منزله، فكساه. وأخذته امرأته خديجة بنت سعيد بن سعد بن سهم، فنظفته وطيبته وألبسته كسوة عمه. وأخرج إلى الندي. فجعل أهل مكة يقولون: هذا عبد المطلب. فغلب ذلك على اسمه. جمل من أنساب الأشراف، ١ / ٦٥. (١) هو نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وأمها واقدة بنت أبي عدي، وأخوه لأمه عبد شمس، ونوفل بن عبد مناف هو عم عبد المطلب بن هاشم. ينظر: تهذيب سيرة ابن هشام: ١ / ٣٧.

(٢) كان عبد شمس تلوا لهاشم، وقيل: بل كانا توأمين، فولد هاشم، ورجله في جبهة عبد شمس ملتصقة، فلم يقدر على نزعها إلا بدم، فكانوا يقولون: سيكون بين ولديهما دماء، فكانت تلك الدماء ما وقع بين بني هاشم وبني أمية بن عبد شمس. السيرة النبوية لابن هشام: ١ / ١٠٦، والمفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: ١ / ٧١.

(٣) ينظر: غاية البيان شرح زيد ابن رسلان. ١ / ١٥١. (٤) كتاب جمهرة النسب لإبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ت سنة: ٢٠٤ هـ ت. ح: الدكتور ناجي حسن. (٥) شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبي في شرح المجتبى». ٢٣ / ٢٣٨. (٦) حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح، ٢ / ٣٥٠. (٧) البحر الرائق شرح كنز الدقائق: ٢ / ٢٦٦. (٨) مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، لعبد الرحمن بن محمد بن سليمان الكليبولي المدعو بشيخي زاده ت سنة: ١٠٧٨ هـ ت. ح: خرح آياته وأحاديثه خليل عمران المنصور، نشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، مكان النشر: لبنان/ بيروت. ٢ / ٤٣٦. (٩) «شرح الآثار»: عن أبي حنيفة - رَحِمَهُ اللهُ - لا بأس بالصدقات كلها على بني هاشم والحرمة للعوض، وهو خمس الخمس، فلما سقط ذلك بموته - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حلت لهم الصدقة. نقلاً عن البناية شرح الهداية، ٣ / ٤٧١.

م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري || ١٢٧

وفي آخر المبسوط للإمام السرخسي^(٤)، من كتاب الكسب ما نصه: وتكلم الناس في حق سائر الأنبياء أتحل لهم الصدقة أم لا؟ فمنهم من يقول ما كان حل أخذ الصدقة لسائر الأنبياء أيضاً^(٥). ولكن كانت تحل لقرباتهم، ثم أن الله أكرم نبينا بأن حرم الصدقة على قرابته إظهاراً لفضيلته وقيل: بل كانت الصدقة تحل لسائر الأنبياء وهذه خصوصية لنبينا (ﷺ).



وبالجواز نأخذ^(١)؛ لأن الحرمة مخصوصة بزمانه (ﷺ) وهكذا ذكره القهستاني^(٢) ووجه ذلك وجيه إذ علة المنع كانت غاية التكريم وفي المنع في زماننا غاية الإهانة لاستدعاء افتقارهم وحاجتهم إلى بذل ماء وجههم الذي يعز على غاية الأطراف فضلاً عن الأشرف فيرجع الأمر على موضوعه بالنقض، وكما يحرم الصرف إليهم يحرم الصرف إلى مواليهم، للحديث الوارد: ((من أن مولي القوم منهم))^(٣) وقد علمت ما فيه، وهذا بخلاف مولي الغني فإنه يحل له أخذها؛ وذلك لأن الغني من حيث ذاته أهل لها ولا كذلك الهاشمي، فافترقا.

(٤) هو محمد بن أحمد بن أبي سهل، أبو بكر السرخسي شمس الأئمة صاحب المبسوط، تخرج بعبد العزيز الحلوان، أملى المبسوط وهو في السجن، تفقه عليه أبو بكر محمد بن إبراهيم الحصري وغيره، وكان عالماً، أصولياً، مناظراً. قال في المسالك: صنّف كتاب «المبسوط» في الفقه في أربعة عشر مجلداً، أملاه من خاطره من غير مطالعة كتاب، ولا مراجعة تعليق؛ بل كان محبوساً في جب بسبب كلمة نصّح بها. وكان يملي عليهم من الجب وهم على أعلى الجب يكتبون ما يملي عليهم توفي سنة: ٤٨٣ هـ. ينظر: تاج التراجم، ٢٣٥.

(٥) المبسوط للسرخسي، لمحمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت: ٤٨٣ هـ)، دراسة وت. ح: خليل محي الدين الميسر، نشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ٣٠ / ٢٧٥.

(١) جَوَزَ أَبُو يُوسُفَ دَفَعَ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ وَهُوَ رَوَايَةٌ عَنِ الْإِمَامِ، وَقَوْلُ الْعَيْنِيِّ وَالْهَاشِمِيِّ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَدْفَعَ زَكَاتَهُ إِلَى هَاشِمِيٍّ مِثْلَهُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ خِلَافاً لِأَبِي يُوسُفَ. رد المحتار: ٧ / ٢٤٥.

(٢) هو شمس الدين محمد القهستاني، فقيه حنفي. كان مفتياً ببخاربله كتب، منها: (جامع الرموز) في شرح النقاية مختصر الوقاية في الفقه، لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود. الأعلام للزركلي: ٧ / ١١. ويقول ابن العماد: كان إماماً عالماً زاهداً فقيهاً متبحراً جامعاً يقال أنه ما نسي قط ما طرق بسمعه. توفي نحو سنة: ٩٥٣ هـ، ١٥٤٦ م، شذرات الذهب: ٨ / ٢٩٧.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده، ٤ / ٣٤٠، برقم: ١٩٢٠١، والنسائي في السنن الكبرى. باب: أنا مولى منهم، ٣ / ٨٥، برقم: ٢٤٠٤، والدارمي في سننه، باب: الذي ينتمي إلى غير مواليه، ١ / ٦٠٧، برقم: ٢٧٢٣. قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره.

الخاتمة

في بيان المثقال والدرهم

، مائه من حب الخردل السبري المعتدل ثم ضرب
صنجة بزنة المائة لحبة الخردل وجعل بوزنها
مع المائة صنجة ثانية، ثم صنجة ثالثة، حتى بلغ
مجموع الصنح خمس حبات، وكانت صنجة
نصف سدس مثقال ثم أضعف وزنها حتى صارت
صنجة ثلث مثقال فركب منهما نصف مثقال، ثم
مثقالاً وخمسة وعشرة وفوق ذلك، فعلى هذا يكون
زنة المثقال الواحد ستة آلاف حبة.

ولما بعث الله نبينا (ﷺ) أقر أهل مكة على ذلك كله،
وقال: في ((الميزان ميزان أهل مكة))^(٣) وفي رواية:
((ميزان أهل المدينة))^(٤)، وقد ذكرت طرق هذا
الحديث والكلام عليها في مجاميعي، وفرض رسول
الله (ﷺ) زكاة الأموال على ذلك وأطال الكلام في

ذكر العلامة المقريزي^(١) في نبذته ما نصه: قيل أن
المثقال منذ وضع لم يختلف فيه جاهلية وإسلاماً
ويقال إن الذي اخترع الوزن في الدهر الأول بدأ
بوضع المثقال أولاً، فجعله ستين حبة زنة الحبة^(٢)

(١) هو أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني
العبيدي، تقي الدين المقريزي، مؤرخ الديار المصرية. أصله
من بعلبك، ونسبته إلى حارة المقارزة (من حارات بعلبك
في أيامه)، ولد سنة: ٧٦٦ هـ - ونشأ بالقاهرة، وولي فيها
الحسبة والخطابة والإمامة مرات، واتصل بالملك الظاهر
برقوق، فدخل دمشق مع ولده الناصر سنة ٨١٠ هـ وعرض
عليه قضاؤها فأبى. وعاد إلى مصر. من تأليفه: كتاب
المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ويعرف بخطط
المقريزي، والسلوك في معرفة دول الملوك طبع منه الأول
وبعض الثاني. وتاريخ الأقباط، والبيان والإعراب عما في
أرض مصر من الأعراب، والتنازع والتخاصم في ما بين بني
أمية وبني هاشم، وتاريخ الحبش، وشدور العقود في ذكر
النقود، تجريد التوحيد المفيد، ونحل عبر النحل ومات في
القاهرة سنة: ٨٤٥ هـ. ينظر: الأعلام للزركلي: ١ / ١٧٧.

(٢) الحبة في اللغة: واحدة الحب، وتجمع أيضاً على
حبات وحبوب، وهي الحبوب المختلفة في كل شيء،
وحبة القلب سويداؤه. ينظر: تهذيب اللغة: ٤ / ٧، وتاج
العروس: ٢ / ٢٢٢، ولسان العرب: ١ / ٢٩٣، مادة: حب.
وفي الاصطلاح: هي وزن للنوع من الحبوب التي يتركب
منها الدرهم والدينار، وباقي الأوزان، و مقدار الحبة: عند

السادة الحنفية تساوي واحداً من مائة من الدينار، فالحبة
عندهم (٤,٢٥ ÷ ١٠٠ = ٠,٠٤٢٥) جراماً
وعند الجمهور: الحبة تساوي واحد من اثنين وسبعين من
الدينار، فالحبة عندهم: (٤,٢٥ ÷ ٧٢ = ٠,٠٥٩) جراماً
تقريباً. المكييل والموازين الشرعية: ص ٢٢.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، باب ما دل على زكاة
الفطر، ٤ / ١٧٠، برقم: ٧٩٦٦، وأبو داود في البيوع: باب
قَوْلِ النَّبِيِّ - ﷺ - ((المكيال مكيال أهل المدينة)) ٣ / ٦٣٣
برقم: ٣٣٤٠، والنسائي في الزكاة: باب كم الصاع: ٥٤ / ٥،
وفي البيوع: باب الرجحان في الوزن: ٧ / ٢٨٤. صحيح،
وإسناد المؤلف حسن فيه أبو حاتم وهو صدوق، وبقية
رجاله ثقات.

(٤) أخرجه البزار في مسنده، ٢ / ١٧٢، برقم: ٤٨٥٤،
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤ / ٧٨، باب: في الكيل
والوزن. إسناده صحيح، ورجاله رجال الصحيح.

م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري || ١٢٩

أن يضرب من ذلك ثلاثة دراهم متساوية ، فصار كل درهم أربعة عشر قيراطاً وكل عشرة سبعة مثاقيل إلى يومنا هذا، قال: وكان الدرهم شبيه النواة ، فصار مدوراً على عهد عمر (رضي الله عنه) فكتبوا عليه وعلى الدينار لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فزاد ناصر الدولة بن حمدان^(٤) ، فكان منقبة لآل حمدان. وفي النبذة للمقريزي: وإنما جعلت العشرة من الدراهم الفضة بوزن سبعة مثاقيل من الذهب؛ لأن الذهب أوزن من الفضة وأثقل وزناً ، فأخذت حبة ذهب وحبة فضة ووزنتا فرجحت حبة الذهب على حبة الفضة ثلاثة أسباع ، فجعل من أجل ذلك كل عشرة دراهم زنة سبعة مثاقيل فإن ثلاثة أسباع الدرهم إذا أضيفت إليه بلغت مثقالاً ، والمثقال إذا نقص منه ثلاثة أعشاره بقي درهم وكل عشرة مثاقيل تزن أربعة

ذلك فراجع إن شئت^(١). وفي المبسوط ما نصه: كانت الدراهم على عهد عمر (رضي الله عنه) على مراتب ثلاثة: بعضها عشرون قيراطاً كالدينار، وبعضها اثنا عشر قيراطاً، وبعضها عشر قراريط، وكان يقع بين الناس اختلاف ومنازعة في بياعتهم، فشاور عمر في ذلك فقال بعضهم: خذ من كل واحد من الأنواع ثلثه، فأخذ ثلث العشرة والاثني عشر، والعشرين، فصارت أربعة عشر قيراطاً، فيكون وزن كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل، وهي سبعة دنانير؛ لأن عشرة دراهم مائة وأربعون قيراطاً وسبعة دنانير، كل دينار عشرون قيراطاً مائة وأربعون قيراطاً.

وفي المرغيناني^(٢): كانت الدراهم على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر (رضي الله عنه)، وعمر (رضي الله عنه) مختلفة، كما ذكره السرخسي^(٣)، فطلب من عمر (رضي الله عنه) أن يجمع الناس على نقد واحد لا يختلف، فأخذ من كل نوع من الثلاثة درهماً ، فكانت اثنين وأربعين قيراطاً ، وأمر

(٤) هو صاحب الموصل، الملك ناصر الدولة، الحسن بن عبد الله بن حمدان بن حمدون بن الحارث بن لقمان التغلبي، أخو الملك سيف الدولة، ابنا الأمير أبي الهيثم، وكان أكبر من أخيه سناً وقدرًا، وهو الذي قتل محمد بن رائق الذي تملك، ولما مات أخوه تأسف عليه، وساء مزاجه، وتسودن، فحجر عليه بنوه، وتملك ابنه أبو تغلب الغضنفر، وجعله في قلعة تسمى قلعة «كواشي» مرفها معززا، وله حروب ومواقف مشهودة. وكانت دولة ناصر الدولة بضعا وعشرين سنة، وكان يداري بني بويه، وفي سنة تسع وستين التقى الغضنفر وعسكر المصريين بالرملة، فانكسر جمعه، وأسر وذبح صبرا. سير أعلام النبلاء: ١٦ / ١٨٦، ينظر: الوفيات «٢ / ١١٦».

(١) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري . ٢٥٨ / ٨ .
(٢) هو علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين: من أكابر فقهاء الحنفية نسبته إلى مرغينان (من نواحي فرغانة) كان حافظا مفسرا محققا أدبيا، من المجتهدين. من تصانيفه «بداية المبتدي - ط» «فقه، وشرحه» «الهداية في شرح البداية - ط» «مجلدان، و«منتقى الفروع» و«الفرائض» و«التجنيس والمزيد - خ» في الفتاوى، و«مناسك الحج» و«مختارات النوازل - خ» في الأزهر وجامعة الرياض. الأعلام للزركلي: ٤ / ٢٦٦ .
(٣) المبسوط: ٢ / ١٩٠، و المحيط البرهاني: ٢ / ٢٤١ .

عشر درهماً وسبعاً درهماً فلما رُكِبَ الرطل^(١) جعل الدرهم من ستين لكنه كل عشرة دراهم تعدل زنة^(٢) سبعة مثاقيل فيكون زنة الحبة سبعين حبة من حب الخردل، ومن ذلك يُرَكَّبُ الدرهم، ومن الدرهم يركب الرطل، ومن الرطل يركب المد^(٣)، ومن المد يُرَكَّبُ الصاع^(٤) وما فوقه، وفي ذلك طرق حسابية

* * *

(١) الرطل: معيار يوزن به، وهو مكيال أيضاً، وإذا أُطلق في الفروع الفقهية، فالمراد به: رطل بغداد أو الرطل العراقي، ومقداره عند السادة الحنفية: نصف مَن، أي (١٣٠) درهماً، فالرطل العراقي عندهم: $(٨١٢,٥) \div ٢ = ٤٠٦,٢٥$ (١٢٨) درهم وأربعة أسباع، فالرطل عند الجمهور: $(١٢٨,٥٧٥) * ٢ = ٢٥٦,١٥$ (٣٨٢,٥) جراماً. مقدار الرطل الشامي: (٦٠٠) درهم، فهو عند الحنفية: $(٦٠٠ * ٣,١٢٥) = ١٨٧٥$ جراماً، وعند الجمهور: $(٦٠٠ * ٢,٩٧٥) = ١٧٨٥$ جراماً، ومقدار الرطل المصري يقدر: (٤٤٩,٢٨) جراماً. المكيال والموازين الشرعية، د. علي جمعة، نشر: القدس للاعلان والنشر، سنة النشر: ٢٠٠١م، ط: ٢: ص ٢٩، ٣٠.

(٢) المد: كيل، وهو: مقدار ملء اليدين المتوسطتين، من غير قبضهما، وقد ورد في الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الحيض. ٣٢٥ / ١٠، أنه ﷺ (كان يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع)، ومقداره عند السادة الحنفية: المد، رطلان بالعراقي.

فالمد عندهم: $(٤٠٦,٢٥ * ٢) = ٨١٢,٥$ جراماً، وعند الجمهور: المد، يساوي رطل وثلث بالعراقي. فالمد عندهم: $(٣٨٢,٥ * ٣٣٣ = ١٠١٠)$ جراماً. المكيال

ومقداره عند السادة الحنفية: $(٨١٢,٥ * ٤) = ٣,٢٥$ كيلو جرام، وعند الجمهور: $(٥١٠ * ٤) = ٢,٠٤$ كيلو جرام.

المصدر السابق: ص ٣٧.

والنشر، سنة النشر: ٢٠٠١م، الطبعة الثانية: ص ٣٦.

(٣) الصاع لغةً: مكيال لأهل المدينة يسع أربعة أمداد،

م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري || ١٣١

٤. إكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التأليف العربية في المطابع الشرقية والغربية: ادوارد كرنيلوس فانديك (المتوفى: ١٣١٣ هـ)، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي الببلاوي، نشر: مطبعة التأليف (الهلال)، مصر، عام النشر: ١٣١٣ هـ - ١٨٩٦ م.

٥. البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠ هـ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ)، وبالْحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، نشر: دار الكتاب الإسلامي، الطبعة: الثانية - بدون تاريخ.

٦. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لعلاء الدين الكاساني، المتوفى سنة: ٥٨٧ هـ، نشر: دار الكتاب العربي بيروت، سنة النشر: ١٩٨٢ م. ٥ / ٢.

٧. البناية شرح الهداية، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥ هـ)، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٨. تاج التراجم، لأبي الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطُوبغا السوداني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩ هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، نشر: دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ

المصادر والمراجع

• المخطوطات

١. الفتاوى الظهيرية. لظهير الدين، أبي بكر: محمد بن أحمد القاضي، المحتسب ببخارا، البخاري، الحنفي المتوفى: سنة ٦١٩ هـ. أولها: (الحمد لله المتفرد بالعلاء، المتوحد بالبقاء... الخ)، ذكر فيها: أنه جمع كتابا من الوقاعات والنوازل، مما يشتد الافتقار إليه، وفوائد غير هذه. وهو مخطوطة في جامعة لايبزيك، رقم الحفظ: b.or.006_01. المصادر والمراجع المطبوعة:

١. الاختيار لتعليل المختار، لعبد الله بن محمود بن مودود الموصللي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (المتوفى: ٦٨٣ هـ)، ليها تعليقات: الشيخ محمود أبو دقيقة (من علماء الحنفية ومدرس بكلية أصول الدين سابقا)، نشر: مطبعة الحلبي - القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية - بيروت، وغيرها)، تاريخ النشر: ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م.

٢. أعلام علماء مصر ونجومها حتى ١٩٨٥ م، أبو القاسم نبيل، القاهرة، مكتبة المشارق: للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ٢٠١٨ م.

٣. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦ هـ)، نشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

١٩٩٢ م. ٢٣٥.

مصدر الكتاب : موقع الوراق

٩. تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، نشر: دار الهداية.
١٠. تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (المتوفى: ١٢٣٧ هـ)، نشر: دار الجيل بيروت.
١١. تبين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشُّلبي: عثمان بن علي بن محجن البارع، فخر الدين الزيلعي الحنفي (المتوفى: ٧٤٣ هـ)، الحاشية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشُّلبي (المتوفى: ١٠٢١ هـ)، نشر: المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣١٣ هـ.
١٢. تحفة الفقهاء، لمحمد بن أحمد بن أبي أحمد، أبو بكر علاء الدين السمرقندي (المتوفى: نحو ٥٤٠ هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
١٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢ هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
١٤. تهذيب سيرة ابن هشام: عبد السلام هارون،
٥١. الثقات: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، نشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.
١٦. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، نشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ.
١٧. جمل من أنساب الأشراف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (المتوفى: ٢٧٩ هـ)، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، نشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
١٨. الجواهر المضية في طبقات الحنفية: لعبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (المتوفى: ٧٧٥ هـ)، نشر: مير محمد كتب خانه - كراتشي.
١٩. الجوهرة النيرة، لأبي بكر بن علي بن محمد الحدادي العبادي الزبيدي اليمني الحنفي (المتوفى: ٨٠٠ هـ)، نشر: المطبعة الخيرية، الطبعة: الأولى، ١٣٢٢ هـ.
٢٠. حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح شرح

م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري || ١٣٣

- نور الإيضاح، لأحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي المتوفى سنة: ١٢٣١ هـ، نشر المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، سنة النشر: ١٣١٨ هـ، مكان النشر: مصر.
٢١. حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (المتوفى: ١٣٣٥ هـ)، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار - من أعضاء مجمع اللغة العربية، نشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
٢٢. الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار، لمحمد بن علي بن محمد الحصني المعروف بعلاء الدين الحصكفي الحنفي (المتوفى: ١٠٨٨ هـ)، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، نشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
٢٣. الدراية في تخريج أحاديث الهداية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، نشر: دار المعرفة - بيروت.
٢٤. درر الحكام شرح غرر الأحكام، لمحمد بن فرامر بن علي الشهير بملا - أو منلا أو المولى - خسرو (المتوفى: ٨٨٥ هـ)، نشر: دار إحياء الكتب العربية، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
٢٥. رد المحتار على الدر المختار: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي
- الحنفي (المتوفى: ١٢٥٢ هـ)، نشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٢٦. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (المتوفى: ١٢٠٦ هـ)، نشر: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٢٧. سنن ابن ماجه: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
٢٨. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
٢٩. السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٣٠. سنن النسائي الكبرى: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١ م.

٣١. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
٣٢. السيرة النبوية لابن هشام: عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٢١٣ هـ)، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م.
٣٣. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (المتوفى: ١٣٦٠ هـ)، علق عليه: عبد المجيد خيالي، نشر: دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٣٤. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩ هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، نشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٣٥. شرح فتح القدير: كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المتوفى سنة: ٦٨١ هـ، نشر دار الفكر، مكان النشر: بيروت.
٣٦. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢ هـ)، نشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
٣٧. طبقات الفقهاء: أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (المتوفى: ٤٧٦ هـ)، هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (المتوفى: ٧١١ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٧٠ م.
٣٨. الطبقات الكبير، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري المتوفى: ٢٣٠ هـ، تحقيق: علي محمد عمر، نشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م.
٣٩. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥ هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٤٠. العناية شرح الهداية: محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرّي (المتوفى: ٧٨٦ هـ)، نشر: دار الفكر، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
٤١. غاية البيان شرح زبد ابن رسلان، لشمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (المتوفى: ١٠٠٤ هـ)، نشر: دار المعرفة - بيروت.

م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري || ١٣٥

٤٢. فتاوى قاضيخان، وهي فتاوى قاضيخان في مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان (الفتاوى الخانية)، هو كتاب من تأليف الإمام فخر الدين حسن بن منصور بن محمود، قاضي خان، الأوزجندي، الفرغاني، الحنفي، أبو المحاسن المتوفى سنة: ٥٩٢هـ، تحقيق: سالم مصطفى البدري، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت، سنة النشر: ٢٠٠٩م، مكان النشر: لبنان، الطبعة: الأولى.
٤٣. فتح القدير، لكمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (المتوفى: ٨٦١هـ)، نشر: دار الفكر، بدون طبعة وبدون تاريخ. ٢ / ٢٦٣.
٤٤. الفوائد البهية في تراجم الحنفية، لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، عنى بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، نشر: طبع بمطبعة دار السعادة بجوار محافظة مصر - لصاحبها محمد إسماعيل، الطبعة: الأولى، ١٣٢٤ هـ، على نفقة أحمد ناجي الجمالي، ومحمد أمين الخانجي الكتبي وأخيه.
٤٥. فيض الملك الوهاب المتعالي بأبناء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي، تأليف: العلامة، المؤرخ، المُسند، الراوية، النسابة، الشيخ أبي الفيض عبد الستار بن عبد الوهاب البكري الصديقي، الهندي المكي الحنفي، ١٢٨٦ - ١٣٥٥ هـ، دراسة وتحقيق: أ. د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.
٦٤. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، نشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٤٧. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، نشر: مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، تاريخ النشر: ١٩٤١م.
٤٨. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفومي، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، نشر: مؤسسة الرسالة، سنة النشر: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، مكان النشر: بيروت.
٤٩. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، لمحمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرمانلي (المتوفى: ٧٨٦هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، طبعة ثانية: ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
٥٠. لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، نشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

٥١. المبسوط، لمحمد بن أحمد بن أبي سهل
شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣ هـ)، دراسة
وتحقيق: خليل محي الدين الميسر، نشر: دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة
الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٥٢. مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، لعبد
الرحمن بن محمد بن سليمان الكليبولي المدعو
بشيخي زاده المتوفى سنة: ١٠٧٨ هـ، تحقيق: خرح
آياته وأحاديثه خليل عمران المنصور، نشر: دار
الكتب العلمية، سنة النشر: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م،
مكان النشر: لبنان.
٣٥. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن
نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي
(المتوفى: ٨٠٧ هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي،
نشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤
هـ، ١٩٩٤ م.
٥٤. المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام
أبي حنيفة، لأبي المعالي برهان الدين محمود بن
أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري
الحنفي (المتوفى: ٦١٦ هـ)، تحقيق: عبد الكريم
سامي الجندي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت -
لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
٥٥. مراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح، لحسن
بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري الحنفي
(المتوفى: ١٠٦٩ هـ)، اعتنى به وراجعته: نعيم
زرزور، نشر: المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى،
- ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.
٥٦. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل،
تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، نشر: مؤسسة
الرسالة، الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩ م.
٧٥. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: أبو
بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد
الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢ هـ)،
تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء
من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من
١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق
الجزء ١٨)، نشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة
المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨ م، وانتهت
٢٠٠٩ م).
٨٥. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي):
أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن
بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي
(المتوفى: ٢٥٥ هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد
الداراني، نشر: دار المغني للنشر والتوزيع،
المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢
هـ - ٢٠٠٠ م.
٥٩. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن
العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم
بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري
(المتوفى: ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد
الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٦٠. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد

نزهة العين في اخراج زكاة المعدنين للامام حسن الجبرتي (ت: ١١٨٨ هـ) —————

م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري || ١٣٧

٦٨. المكايل والموازن الشرعية، د. علي جمعة،
نشر: القدس للاعلان والنشر، سنة النشر: ٢٠٠١ م،
الطبعة الثانية.
٦٩. منحة السلوك في شرح تحفة الملوك، لأبي
محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن
حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى:
٨٥٥ هـ)، تحقيق: د. أحمد عبد الرزاق الكبيسي،
نشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر،
الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
٧٠. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب: أبو
العباس أحمد بن علي القلقشندي (المتوفى:
٨٢١ هـ)، تحقيق: إبراهيم الإياري، نشر: دار
الكتاب اللبنانيين، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠
هـ - ١٩٨٠ م.
٧١. النهر الفائق شرح كنز الدقائق، سراج الدين
عمر بن إبراهيم بن نجيم الحنفي (ت ١٠٠٥ هـ)،
تحقيق: أحمد عزو عناية، نشر: دار الكتب العلمية،
الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
٧٢. الهداية شرح بداية المبتدي، لأبي الحسن علي
بن أبي بكر بن عبد الجليل الرشداني المرغنياني،
المتوفى سنة: ٥٩٣ هـ.
٣٧. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين:
إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني
البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩ هـ)، نشر: طبع بعناية
وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول
- بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس
(المتوفى: نحو ٧٧٠ هـ)، نشر: المكتبة العلمية -
بيروت.
٦١. معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار
عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤ هـ)، بمساعدة
فريق عمل، نشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى،
١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٢٦. معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف
بن إيلان بن موسى سركيس (المتوفى: ١٣٥١ هـ)،
نشر: مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م.
٦٣. معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، نشر: مكتبة
المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
٦٤. المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة،
(إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر
/ محمد النجار)، نشر: دار الدعوة.
٦٥. معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، لأحمد
بن إسماعيل بن محمد تيمور (المتوفى: ١٣٤٨ هـ)،
تحقيق: دكتور حسين نصار، نشر: دار الكتب
والوثائق القومية بالقاهرة - مصر، الطبعة: الثانية،
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
٦٦. المغرب في ترتيب المعرب: أبو الفتح ناصر
الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز، تحقيق:
محمود فاخوري و عبد الحميد مختار، نشر: مكتبة
أسامة بن زيد - حلب، الطبعة الأولى، ١٩٧٩ م.
٦٧. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: الدكتور
جواد علي (المتوفى: ١٤٠٨ هـ)، نشر: دار الساقية،

————— نزهة العين في اخراج زكاة المعدنين للامام حسن الجبرتي (ت: ١١٨٨ هـ) —————

١٣٨ || م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري

Sources and references:

Manuscripts

1. Dahiri fatwas. To Dhaher al-Din, Abu Bakr: Muhammad bin Ahmed al-Qadi, al-Muhtaseb Bukhara, Bukhari, and al-Hanafi. The first of them: (Praise be to God, the one who is unique in the highness, the one who is united in survival ... etc.), in which he mentioned: that he compiled a book of events and calamities, which intensifies the lack of it, and benefits other than these. It is a manuscript at the University of Leipzig, File number: b.or.006_01

Printed sources and references:

1. Selection to explain the Mukhtar, by Abdullah bin Mahmoud bin Mawdud al-Mawsili al-Baldhi, Majd al-Din Abu al-Fadl al-Hanafi (deceased: 683 AH), with comments: Sheikh Mahmoud Abu Daqqa (from the Hanafi scholars and a teacher at the Faculty of Fundamentals of Religion previously), published: Al-Halabi Press - Cairo (And it was photographed by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, and others).
Date of publication: 1356 AH - 1937 AD

2. The Flags of Egyptian Scholars and Its

١٩٥١ م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.

٤٧. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، نشر: دار إحياء التراث، سنة النشر: ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، مكان النشر: بيروت.

٧٥. الوفيات: لتقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي (المتوفى: ٧٧٤ هـ)، تحقيق: صالح مهدي عباس، د. بشار عواد معروف، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢.

٧٦. والتاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت: ١٣٠٧ هـ)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط١/، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.



- tion: the second - without date.
6. Bada'î al-Sanai'î in the order of the Shari'ahs, by Alaa al-Din al-Kasani, who died in year: 587 AH, published: Arab Book House Beirut, Publication year: 1982 CE. 2/5.
7. The building Sharh Al-Hidaya, by Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein Al-Gheitabi Al-Hanafi Badr Al-Din Al-Aini (deceased: 855 AH), published by: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Lebanon, first edition, 1420 AH - 2000 AD.
8. Taj al-Tarajim, by Abu al-Fida Zain al-Din Abu al-Adl Qasim ibn Qutulubugha al-Suduni (relative to his father Mu'taq Sudun al-Sheikhuni) al-Jamali al-Hanafi (deceased: 879 AH), edited by: Muhammad Khair Ramadan Yusuf, published: Dar Al-Qalam - Damascus, Edition: First, 1413 AH -1992 AD. 235.
9. Crown of the Bride, one of the jewels of the dictionary: Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq al-Husseini, Abu al-Fayd, nicknamed Mortada, al-Zubaidi (died: 1205 AH), investigation: a group of Stars until 1985 AD, Abu Al-Qasim Nabil, Cairo, Al-Mashareq Library: For Publishing and Distribution, Edition: First, Publication Year: 2018 AD.
3. The Flags: Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (deceased: 1396 AH), published: Dar Al-Alam for the Millions, Edition: Fifteenth - May 2002 AD.
4. Contentment of the contentment with what is printed. The most famous Arabic authors in the Eastern and Western presses: Edward Cornelius Vandyk (deceased: 1313 AH), corrected and added to by: Mr. Muhammad Ali Al-Beblawy, published: Al-Tawfeel Press (Al-Hilal), Egypt, year of publication: 1313 AH - 1896 A.D.
5. The Clear Sea, Explaining the Treasure of the Minutes, Zain al-Din bin Ibrahim bin Muhammad, known as Ibn Najim al-Masri (died: 970 AH), and at the end: The complement of the fragrant sea by Muhammad ibn Husayn bin Ali al-Turi al-Hanafi al-Qadri (d. After 1138 AH), and with the footnote: Grant to the Creator By Ibn Abdin, published: Dar Al-Kitab Al-Islami, Edi-

- zi (deceased: 742 AH), investigation by: investigators, published: Dar al-Hidaya.
- Dr. Bashar Awad Maarouf, published: The Resala Foundation - Beirut, Edition: First, 1400-1980.
14. Refining the biography of Ibn Hisham: Abd al-Salam Haroun, Source of the book: Al-Warraq website
15. Al-Thiqaat: by Muhammad bin Habban bin Ahmed bin Habban bin Muadh bin Mu'abd, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darami, Al-Busti (deceased: 354 AH), printed with the help of: Ministry of Education of the Indian High Government, under supervision: Dr. Muhammad Abdul Mu'id Khan, Director of the Department of Knowledge The Ottoman Empire, published: The Ottoman Encyclopedia in Hyderabad, Deccan India, Edition: First, 1393 AH - 1973 AD.
16. Al-Jami al-Musnad al-Saheeh al-Musnad al-Saheeh al-Muqtisah from the affairs of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, his Sunnah and days: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin al-Mughairah al-Bukhari, Abu Abdullah, edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser, published: Dar Touq
10. A History of Wonders of Archeology in Translations and News: Abd al-Rahman bin Hassan al-Jabarti, the historian (deceased: 1237 AH), published: Dar Al-Jeel Beirut.
11. Explaining the facts, explaining the treasure of the minutes and the retinue of al-Shalabi: Othman bin Ali bin Muhajin al-Barai, Fakhr al-Din al-Zayla'i al-Hanafi (died: 743 AH), footnote: Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ahmad bin Yunus bin Ismail bin Yunus al-Shalabi (died: 1021 AH) Published: The Great Amiri Press - Bulaq, Cairo, Edition: First, 1313 AH.
12. Tuhfat al-Faqihs, by Muhammad bin Ahmad bin Abi Ahmed, Abu Bakr Alaa al-Din al-Samarqandi (deceased: about 540 AH), published: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, second edition, 1414 AH - 1994 CE.
13. Tahdheeb Al-Kamal in the names of men: Yusuf bin Abd al-Rahman bin Yusuf, Abu al-Hajjaj, Jamal al-Din Ibn al-Zaki Abu Muhammad al-Qudai al-Kalbi al-Ma-

- of the thirteenth century: Abd al-Razzaq bin Hassan bin Ibrahim al-Bitar al-Midani al-Dimashqi (deceased: 1335 AH), achieved, coordinated and commented on by his grandson: Muhammad Bahja al-Bitar - a member of the Arabic Language Academy, published: Dar Sader, Beirut, Edition: The second, 1413 AH - 1993 AD.
22. Al-Durr Al-Mukhtar Sharh Tanweer Al-Ibsar and Jami` al-Bahar, by Muhammad bin Ali bin Muhammad al-Husni, known as Alaa al-Din al-Hasakfi al-Hanafi (deceased: 1088 AH), Edited by: Abd al-Munim Khalil Ibrahim, published: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, First Edition, 1423 AH - 2002 AD.
23. The know-how in the production of hadiths of guidance, by Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (deceased: 852 AH), edited by: Sayyid Abdullah Hashem al-Yamani al-Madani, published: Dar al-Maarifa - Beirut.
24. Durar al-Hakam Sharh al-Ahkam, by Muhammad ibn Framers ibn Ali, famous for Mulla - or Manla or al-Mawla - Khusraw (deceased: 885 AH), published: Dar Ihya
- Al-Najat, First Edition: 1422 AH.
17. Phrases from the genealogies of the honorable: Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Dawood al-Baladhri (deceased: 279 AH), edited by: Suhail Zakkar and Riyadh Al-Zarkali, published: Dar Al-Fikr - Beirut, first edition, 1417 AH - 1996 AD.
18. Al-Jawaher Al-Madiha in Tabaqat Al-Hanafi: by Abdul Qadir bin Muhammad bin Nasrallah Al-Qurashi, Abu Muhammad, Muhyiddin Al-Hanafi (deceased: 775 AH), published by: Mir Muhammad Kateb Khanah - Karachi.
19. Al-Jawhara Al-Naira, by Abu Bakr bin Ali bin Muhammad al-Haddadi al-Abadi al-Zubaidi al-Yamani al-Hanafi (deceased: 800 AH), published: The Charity Press, First Edition, 1322 AH.
20. Al-Tahtawi's commentary on Maraqi al-Falah, Sharh Noor al-Ihidah, by Ahmed bin Muhammad bin Ismail al-Tahtawi al-Hanafi, who died in year: 1231 AH, published the Great Amiriya Press in Bulaq, year of publication: 1318 AH, place of publication: Egypt.
21. The ornament of people in the history

- Muhyiddin Abd Al-Hamid, published: The Modern Library, Sidon - Beirut.
29. Al-Sunan Al-Kubra: Ahmad Bin Al-Hussein Bin Ali Bin Musa Al-Khosrojirdi Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi (deceased: 458 AH), Edited by: Muhammad Abdul-Qader Atta, published: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 3rd edition, 1424 AH - 2003 AD .
30. Sunan Al-Nisa'i Al-Kubra: Ahmed bin Shuaib Abu Abd Al-Rahman Al-Nasa'i, edited by: Dr. Abdul-Ghaffar Suleiman Al-Bandari, Syed Kesrawi Hassan, published: Dar Al-Kotob Al-Alami - Beirut, first edition, 1411 - 1991 AD.
31. Biographies of the Flags of the Nobles: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaimaz al-Dhahabi (died: 748 AH), investigation: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arna'out, published: Foundation for the message, third edition, 1405 AH / 1985 AD.
32. Biography of the Prophet by Ibn Hisham: Abd al-Malik bin Hisham bin Ayyub al-Hamiri al-Maafari, Abu Muhammad, al-Ahkam Arabic books, edition: without edition and without date.
25. The confused response to al-Durr al-Mukhtar: Ibn Abidin, Muhammad Amin bin Omar bin Abdul Aziz Abidin al-Dimashqi al-Hanafi (deceased: 1252 AH), published: Dar al-Fikr - Beirut, second edition, 1412 AH - 1992 AD.
26. Walk of pearls in the notables of the twelfth century: Muhammad Khalil bin Ali bin Muhammad bin Muhammad Murad al-Husseini, Abu al-Fadl (deceased: 1206 AH), published: Dar al-Bashaer al-Islamiyya, Dar Ibn Hazm, third edition, 1408 AH - 1988 AD.
27. Sunan Ibn Majah: Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini, and Majah was the name of his father Yazid (deceased: 273 AH), Edited by: Muhammad Fuad Abd al-Baqi, published: House of Revival of Arabic Books - Faisal Issa al-Babi al-Halabi.
28. Sunan Abi Dawood: Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijastani (deceased: 275 AH), Edited by: Muhammad

36. The bright light of the people of the ninth century: Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad ibn Abd al-Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman bin Muhammad al-Sakhawi (deceased: 902 AH), published: Publications of the Library of Life House - Beirut.
37. The classes of the jurists: Abu Ishaq Ibrahim bin Ali Al-Shirazi (deceased: 476 AH), Hadhba: Muhammad bin Makram Ibn Manzur (died: 711 AH), Edited by: Ihssan Abbas, published: Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut - Lebanon, edition: first, 1970 AD .
38. At-Tabaqat Al-Kabeer, by Muhammad bin Saad bin Manea Al-Zahri, who died: 230 AH, Edited by: Ali Muhammad Omar, published: Al-Khanji Library - Cairo, Edition: First, 2001 AD.
39. Umdah al-Qari Sharh Sahih al-Bukhari, by Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein al-Gheitabi al-Hanafi Badr al-Din al-Ayni (deceased: 855 AH), published: House of Revival of Arab Heritage - Beirut.
40. The Care Explained Al-Hidaya: Mu- Jamal al-Din (deceased: 213 AH), Edited by: Mustafa al-Saqqa, Ibrahim al-Abyari and Abd al-Hafeez al-Shalabi, published: The Library and Printing Press of Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons in Egypt, Edition: The second, 1375 AH - 1955 AD.
33. The Most Beautiful Tree of Light in Tabaqat al-Malikiyah: Muhammad bin Muhammad bin Omar bin Ali bin Salem Makhoulouf (deceased: 1360 AH), commented by: Abd al-Majid Khayali, published: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Lebanon, Edition: First, 1424 AH - 2003 CE.
34. Gold nuggets in gold news: Abd al-Hayy bin Ahmad bin Muhammad ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali, Abu al-Falah (deceased: 1089 AH), verified by: Mahmoud al-Arna'oot, whose hadiths were published by: Abd al-Qadir al-Arna'out, published by: Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut. Edition: First Edition, 1406 AH - 1986 AD.
35. Explanation of Fath al-Qadeer: Kamal al-Din Muhammad ibn Abd al-Wahid al-Siywasi, who died in the year 681 AH, published Dar al-Fikr, place of publication: Beirut.

tion and without date. 2/263.

44. Al-Bahia Benefits in Al-Hanafi's Tarjam, by Abu Al-Hasanat Muhammad Abd al-Hayy al-Laknawi al-Hindi, concerned with his correction and commenting on some of the additions to it: Muhammad Badr al-Din Abu Firas al-Naasani, published: Printed at Dar al-Saada Press next to the governorate of Egypt - to its owner Muhammad Ismail, First Edition, 1324 AH At the expense of Ahmad Naji Al-Jamali, and Muhammad Amin Al-Khanji Al-Ketbi and his brother.

45. Al-Malik Al-Wahhab's transcendent flow of news of the early thirteenth century and succession, authored by: The Allama, historian, authenticator, narrator, al-Nasaba, Sheikh Abi al-Faid Abdul-Sattar bin Abd al-Wahhab al-Bakri al-Siddiqi, al-Hindi Makki al-Hanafi, 1286 - 1355 AH, Study and investigation: Dr.. Abdul Malik bin Abdullah bin Dahish.

46. Al-Qamus Al Muheet: Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Ya'qub al-Fayrouzabadi (deceased: 817 AH), edited by: The Heritage Investigation Office at the Re-

hammad bin Muhammad bin Mahmoud, Akmal al-Din Abu Abdullah Ibn al-Sheikh Shams al-Din Ibn al-Sheikh Jamal al-Din al-Rumi al-Babarti (deceased: 786 AH), published: Dar al-Fikr, Edition: without edition and without date.

41. The purpose of the statement Sharh Zabab Ibn Raslan, by Shams al-Din Muhammad bin Abi al-Abbas Ahmad bin Hamza Shihab al-Din al-Ramli (deceased: 1004 AH), published by: Dar al-Maarifa - Beirut.

42. Fatwas of Qadi Khan, which are the fatwas of Qadi Khan in the doctrine of Imam Abu Hanifa al-Nu'man (Fatwas al-Khaniya), is a book written by Imam Fakhr al-Din Hasan bin Mansour bin Mahmoud, Qadi Khan, al-Uzjandi, al-Farghani, al-Hanafi, Abu al-Mahasin, who died in the year: 592 AH, investigation: Salem Mustafa Al-Badri, published: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, year of publication: 2009 AD, place of publication: Lebanon, edition: first.

43. Fath al-Qadeer, by Kamal al-Din Muhammad bin Abdul Wahid al-Siywasi, known as Ibn al-Hamam (deceased: 861 AH), published: Dar al-Fikr, without edi-

- bin Ali bin Said, Shams al-Din al-Kirmani (deceased: 786 AH), published: House of Revival of Arab Heritage, Beirut-Lebanon, second edition: 1401 AH - 1981 AD.
50. Lisan al-Arab: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwa'i al-Afriqi (deceased: 711 AH), published: Dar Sader - Beirut, Edition: the third - 1414 AH.
51. Al-Mabsut, by Muhammad bin Ahmed bin Abi Sahl Shams, the Imams al-Sarkhasi (deceased: 483 AH), study and investigation by Khalil Mohi al-Din al-Mayas, published: Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution, Beirut, Lebanon, first edition, 1421 AH 2000 CE.
52. Al-Anhar Complex in Explanation of the Al-Bahr Forum, by Abd al-Rahman bin Muhammad bin Suleiman al-Kulibuli, called Sheikh Zadeh, who died in the year: 1078 AH. .
53. Al-Zawaid Complex and the Source of Benefits: Abu Al-Hasan Nur al-Din Ali bin Abi Bakr bin Suleiman al-Haythami (deceased: 807 AH), Edited by: Hussam al-Din al-Qudsi, published: Al-Qudsi Library, sala Foundation, under the supervision of: Muhammad Na'im al-Erqsousi, published: The Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, Edition: Eighth 1426 AH - 2005 AD.
47. Disclosure of suspicions on the names of books and the arts: Mustafa bin Abdullah, the writer of Chalabi, known as Constantinople, known as Haji Khalifa or Haji Khalifa (deceased: 1067 AH), published: Al-Muthanna Library - Baghdad (and it is photographed by several Lebanese houses, with the same numbering of its pages, such as: House Reviving Heritage Al-Arabi, the House of Modern Sciences, and the House of Scientific Books), date of publication: 1941 AD.
48. Colleges: A Dictionary of Terms and Linguistic Differences, by Abi Al-stay Ayoub Bin Musa Al-Husseini Al-Kafoumi, Edited by: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masry, published: Foundation Al-Risala, Publication year: 1419 AH - 1998 AD, Place of publication: Beirut.
49. Al-Kawakeb Al-Darari in Sharh Sahih Al-Bukhari, by Muhammad bin Yusuf

- Khallad Bin Ubaid Allah Al-Ataki, known as Al-Bazar (deceased: 292 AH), Edited by: Mahfouz Al-Rahman Zain Allah, (investigated parts from 1 to 9), and Adel bin Saad (He achieved parts from 10 to 17), and Sabri Abd Al-Khaliq Al-Shafi'i (achieved Part 18), published: The Library of Science and Governance - Al-Madinah Al-Munawwarah, Edition: First, (started 1988 AD, ended 2009 AD).
58. The Musnad of al-Darami, known as Sunan al-Darami: Abu Muhammad Abdullah bin Abd al-Rahman bin al-Fadl bin Bahram bin Abd al-Samad al-Darami, al-Tamimi al-Samarqandi (deceased: 255 AH), Edited by: Hussein Salim Asad al-Darani, published: Dar Al-Mughni for Publishing and Distribution, Kingdom Saudi Arabia, Edition: First, 1412 AH - 2000 CE.
59. The correct authentic chain of transmission of justice on the authority of justice to the Messenger of God, may God bless him and grant him peace: Muslim Ibn Al-Hajjaj Abu Al-Hassan Al-Qushayri Al-Nisaburi (deceased: 261 AH), edited by: Muhammad Fuad Abd Al-Baqi, published by:
- Cairo, year of publication: 1414 AH, 1994 AD.
54. Al Muheet al-Burhani in al-Nu'mani Fiqh al-Numani Fiqh of Imam Abu Hanifa, by Abu al-Maali Burhan al-Din Mahmud bin Ahmad bin Abdul Aziz bin Omar bin Mazatah al-Bukhari al-Hanafi (died: 616 AH), edited by: Abd al-Karim Sami al-Jundi, published: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon , Edition: First Edition, 1424 AH - 2004 CE.
55. Maraqi Al-Falah, Explanation of Matn Noor Al-Ihidah, by Hassan Bin Ammar Bin Ali Al-Sharnbalali Al-Masry Al-Hanafi (died: 1069 AH). He was looked after and revised by: Na'im Zarzour, published: The Modern Library, First Edition, 1425 AH - 2005 AD.
56. The Musnad of Imam Ahmad Ibn Hanbal: Ahmad Ibn Hanbal, edited by: Shuaib Al-Arna'ut and others, published: Foundation for the Message, second edition: 1420 AH, 1999 AD.
57. Musnad Al-Bazzar published under the name of Al-Bahr Al-Zakhkhar: Abu Bakr Ahmad Ibn Amr Ibn Abd Al-Khaleq Bin

- bin Muhammad Taymour (deceased: 1348 AH), edited by: Dr. Hussein Nassar, published: National Library and Archives in Cairo - Egypt, second edition, 1422 AH - 2002 AD.
66. Morocco in the order of the Arab League: Abu al-Fath Nasir al-Din bin Abd al-Sayed bin Ali bin al-Matraz, edited by: Mahmoud Fakhoury and Abdel Hamid Mukhtar, published: Usama bin Zaid Library - Aleppo, First Edition, 1979 AD.
67. The Detailed in the History of the Arabs before Islam: Dr. Jawad Ali (deceased: 1408 AH), published: Dar Al-Saqi, Edition: Fourth 1422 AH / 2001 AD.
68. Legal Weights and Measures, d. Ali Jumaa, published: Al-Quds Advertising and Publishing, Publication year: 2001 AD, second edition.
69. Gratitude for the behavior in Explaining Tuhfat al-Muluk, by Abu Muhammad Mahmud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein al-Gheitabi al-Hanafi Badr al-Din al-Ayni (deceased: 855 AH), edited by: Dr. Ahmad Abdul-Razzaq Al-Kubaisi, Published: Ministry of Endowments and
- House of Revival of Arab Heritage - Beirut.
60. The Illuminating Lamp in Gharib Al-Sharh Al-Kabeer: Ahmad bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi, then Al-Hamwi, Abu Al-Abbas (deceased: about 770 AH), published: The Scientific Library - Beirut
61. The Dictionary of Contemporary Arabic Language: Dr. Ahmed Mukhtar Abd Al-Hamid Omar (deceased: 1424 AH), with the help of a working group, published: The World of Books, First Edition, 1429 AH - 2008 AD.
62. The Dictionary of Arab and Arabized Publications: Yusuf bin Elian bin Musa Sarkis (deceased: 1351 AH), published: Sarkis Press, Egypt, 1346 AH - 1928 CE.
63. Authors' Lexicon: Omar Reda Kahlleh, published: Muthanna Library - Beirut, Arab Heritage Revival House, Beirut.
64. The Intermediate Dictionary: The Arabic Language Academy in Cairo, (Ibrahim Mustafa / Ahmad Al-Zayat / Hamid Abdel-Qader / Muhammad Al-Najjar), published: Dar Al-Da`wah.
65. Taymour's Great Dictionary of Colloquial Expressions, by Ahmed bin Ismail

Revival Beirut - Lebanon.

74. Al-Wafi about the deaths, by Salah al-Din Khalil bin Aybak al-Safadi, edited by: Ahmad al-Arnaout and Turki Mustafa, published: House reviving the heritage, year of publication: 1420 AH - 2000 CE, place of publication: Beirut.

Islamic Affairs - Qatar, First Edition, 1428 AH - 2007 AD.

70. The End of God in Knowing the Genealogy of the Arabs: Abu Al-Abbas Ahmad bin Ali Al-Qalqashandi (deceased: 821 AH), Edited by: Ibrahim Al-Ibyari, published: Lebanese Book House, Beirut, second edition, 1400 AH - 1980 AD.

71. Al-Nahr Al-Faiq, Explanation of Treasure of Minutes, Serag Al-Din Omar bin Ibrahim bin Najim Al-Hanafi (d.1005 AH), edited by: Ahmad Ezzo Enaya, published: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, first edition, 1422 AH - 2002 AD

72. Al-Hidayah, Explanation of Bidayah Al-Mubtadi, by Abu Al-Hassan Ali bin Abi Bakr bin Abdul Jalil Al-Rashdani Al-Marghani, who died in the year 593 AH.

73. The gift of the knowledgeable, the names of the authors and the effects of the compilers: Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (deceased: 1399 AH), published: Carefully printed by the Majestic Knowledge Agency in its splendid publication, Istanbul, 1951, reprinted in offset: House of Arab Heritage



نزهة العين في اخراج زكاة المعدنين للامام حسن الجبرتي (ت: ١١٨٨ هـ)

م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري || ١٤٩

فهرست الآيات

رقم الصفحة	اسم السورة ورقمها	الآيات	تسلسل
٤	التوبة من الآية: ٦٠	﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَافَةَ فُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرْمِينَ ﴾	١
٢٦	البقرة من الآية: ٢٧١	﴿ وَإِنْ تَخَفُوهَا وَتَوْتُوها الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾	٢

فهرست الأحاديث

رقم الصفحة	الأحاديث الآثار	تسلسل
٣٦	ليس فيما دون الأربعين صدقة	.١
٤٦	من أن مولى القوم منهم	.٢
٤٧	الميزان ميزان أهل المدينة	.٣
٤٧	الميزان ميزان أهل مكة	.٤
٤٠	خذها من أغنيائهم وردّها على فقرائهم	.٥

فهرست الأعلام

رقم الصفحة	الأعلام	تسلسل
٤٥-٢٣	أبو الحسن الكرخي	
٣٥-٣٠-٢٤	محمد بن الحسن الشيباني	
٣٥-٣٤	أبو حنيفة	
٣٥	زفر	
٤٤ - ٣٥ - ٣٤	أبو يوسف القاضي	
٣٧	عمرو بن حزم	

نزهة العين في اخراج زكاة المعدنين للامام حسن الجبرتي (ت: ١١٨٨ هـ)

١٥٠ || م. د. عمر حسن علي جاسم الزهيري

٤١	معاذ بن جبل	
٤٢	أبو حفصة الكبير	
٤٣	الحسن البصري	
٤٣	الطبري	
٤٥	بنو هاشم	
٤٥	الزيلي	
٤٥	الكمال ابن الهمام	
٤٥	عبد مناف	
٤٥	عبد المطلب	
٤٦	نوفل	
٤٦	عبد شمس	
٤٦	أبو عصمة	
٤٦	القهستاني	
٤٦	شيخ زاده	
٤٧-٤٩	السرخسي	
٤٨	المقرزي	
٤٩	ناصر الدولة بن حمدان	

فهرست المصطلحات والالفاظ الغريبة

رقم الصفحة	اللفظة الغريبة
١٧	المنطقة
١٧	اللجام
١٧	السرج
١٨	العرف
١٨	البندقي
١٨	الفندقلي

نزهة العين في اخراج زكاة المعدنين للامام حسن الجبرتي (ت: ١١٨٨ هـ)

م.د. عمر حسن علي جاسم الزهيري || ١٥١

١٨	المجر
١٨	الزنجري
١٨	قيراط
١٨	زر محبوب
١٩	الريال
١٩	الدينار
١٩	الدرهم
١٩	المثقال
١٩	الروبية
١٩	السرقه
١٩	الدية
١٩	القرش
٢١	الربا
٢٩	الحبة
٣٠	الرطل
٣١	المد
٣١	الصاع

فهرست الكتب التي أوردتها المؤلف في كتابه

الصفحة	اسم الكتاب	تسلسل
٢٣-٢٢-٢١-١١	البحر الرائق	.١
٢٤	المنتقى	.٤
١١	بدائع الصنائع	.٦
١١	المحيط البرهاني	.٧
١١	الفتاوى الظهيرية	.٨
٢٩-٢١	المبسوط للسرخسي	.١٠

نزهة العين في اخراج زكاة المعدنين للامام حسن الجبرتي (ت: ١١٨٨ هـ)

١٥٢ || م.د. عمر حسن علي جاسم الزهيري

٢٤-١١	الفتاوي الخانية	.١١
٢٧	فتح القدير	.١٢
٢٧	الكافي	.١٣
٣٧-٢٧	الهداية	.١٤
٣٤	غاية البيان	.١٥
١١	شرح ملتقى الأبحر	.١٧
١١	شرح الآثار	.١٨

* * *